

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو-

قسم العلوم الاجتماعية

فرع علوم التربية

تخصص التأطير التربوي



## المتابعة الوالدية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص التأطير التربوي

تحت إشراف الأستاذ:

بوطابة فريد

إعداد الطالبتان:

- سلماني ليندة

- مكيد فتيحة

السنة الجامعية: 2014 - 2015





# كلمة شكر

ولإن شكرتم لأزيدنكم

نحمد الله عز و جل على كل شيء أنعمنا به الذي أمدنا بالعقل و الصحة و الصبر  
الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي فالحمد لله حمدا كثيرا  
أتوجه بأسمى آيات الشكر و التقدير و العرفان بالجميل إلى الأستاذ المشرف  
" بوطابة فريد " على كل ما قدمه لنا من النصائح المثمرة و التوجيهات  
و المعلومات القيمة التي ساهمت في إثراء موضوع بحثنا  
كما يسرني أن أتقدم بوافر الشكر و الإمتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة  
لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه المذكرة  
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة " قبائلي آسيا " العاملة بإكمالية آيت بووادو  
التي أمدت لنا يد العون و المساعدة  
و شكري موصول إلى مستشارة التوجيه السيدة " سليمة "  
العاملة بثانوية واضية  
كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث

## فتيحة ليندة





## الإهداء

أهدي هذا العمل الشريف إلى من علمتني أن الحياة جهداً و أن القناعة زاداً و الصبر صلاح  
و إلى من روتني بحليبيها و دفأنتي بحبها و حنانها أُمي الغالية أطل الله في عمرها  
إلى من كرس حياته لتعليمنا أحسن تعليم أبي الغالي أدامه الله لنا  
إلى جداتي أطل الله في عمرهما  
إلى الأخوين أعمار و صالح اتمنى لهما كل التوفيق و النجاح في حياتهم و اللذان  
كانا سندي القوي و مثلي الأعلى  
إلى خالتي الحنونة "صليحة" أتمنى لها التوفيق في حياتها  
إلى زوجي الذي ساندني طول مشواري الدراسي "سمير" و شجعتني لإتمام هذا  
العمل المتواضع  
إلى صديقتي: مليكة، ليندة، صبرينة، كميلة.  
إلى من عرفتهم في الإقامة الجامعية  
و في الأخير أهدي تحياتي إلى صديقتي الغالية و العزيزة عليا " ليندة " التي شاركتني  
في هذا العمل  
أهدي لكم ثمرة جهدي

فتيحة



## الإهداء

بسم الله الذي لا يحدث أمر إلا برضاه، أحمده تعالى و أشكره على معونته فلا معين سواه  
الإهداء إلى خير ما يقال فيه سلام أبعثه إلى من وجدت فيهما حنانا ووناما

إلى من شقا طريق النور و شقيا من أجلي و جزاهما الله عن جزاء الحسنى و متعهما بالصحة  
و طول البقاء

أبعث ثمرة جهدي إلى أمي الغالية التي لا ثانية لها و لا بديل عنها و التي علمتني  
بالحب تجني الآمال

أبي الذي رسم درب حياتي و بفضلته وفقت في مشروعي و الذي أعطاني

النصيحة و ما يزال

و إلى شموع حياتي و الذين تقاسمت معهم الحلو و المر أخواتي: فازية، فتيحة، فروجة، حبيبة،  
نورة، و أبنائهن

و إلى إخواني: مراد، أكلي، كمال، مرزوق، راجح الذين مدوا لي يد العون و المساعدة ماديًا و معنويًا  
أتمنى لهم التوفيق في حياتهم

و إلى أغلى و أعز من ساندني طول مشواري الدراسي " كمال " و شجعني لإتمام  
هذا العمل المتواضع

و إلى كل صديقاتي بالإقامة الجامعية و الجامعة: ذهبية، آسيا، زهرة، مليكة، ليندة، فريزة، ليلة،  
لامية، كايسة، فضيلة، طاوس، كميلية.

و إلى من نساهم قلبي و لم ينسهم قلبي

و إلى شقيقة الدرب التي تقاسمت معها تعب الأيام و معاناة إنجاز هذا العمل فتيحة

ليندة



# الفهرس

## المحتويات:

الصفحة

كلمة شكر

إهداء

مقدمة ..... 01

## الجانب النظري:

### الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

- 1- إشكالية البحث ..... 05
- 2- فرضيات البحث ..... 06
- 3- أسباب اختيار الموضوع ..... 07
- 4- أهمية البحث ..... 07
- 5- أهداف البحث ..... 07
- 6- تحديد المفاهيم ..... 08
- 7- الدراسات السابقة ..... 12

### الفصل الثاني: المتابعة الوالدية

- تمهيد ..... 16
- 1- مفهوم المتابعة الوالدية ..... 16
- 2- أهمية الوالدين و مكانتهما في المجتمع ..... 17
- 3- وظائف الوالدين إتجاه الأبناء ..... 18
- 4- أشكال المتابعة الوالدية ..... 21
- 5- أهمية التفاعل بين الوالدين و المدرسة ..... 23



- 6- المدرسة و علاقتها مع الوالدين ..... 24
- 7- الإتصال بين المعلم و الوالدين ..... 26
- 8- دور الهيئة التدريسية في زيادة مشاركة الآباء ..... 29
- 30..... خلاصة

### الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

- تمهيد ..... 32
- 1- تعريف التحصيل الدراسي ..... 32
- 2- علاقة التحصيل الدراسي بالإكتساب و التعلم ..... 35
- 3- أنواع التحصيل الدراسي ..... 35
- 3-1- التحصيل الدراسي الجيد ..... 35
- 3-2- التحصيل الدراسي المتوسط ..... 36
- 3-3- التحصيل الدراسي الضعيف ..... 36
- 4- شروط التحصيل الدراسي الجيد ..... 37
- 4-1- شرط التكرار ..... 37
- 4-2- التسميع الذاتي ..... 37
- 4-3- توزيع التمرين ..... 37
- 4-4- التقييم الذاتي ..... 38
- 5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ..... 39
- 5-1- العوامل المساعدة على التحصيل ..... 40
- 5-2- العوامل المعيقة للتحصيل ..... 41
- 6- أنواع الإختبارات التحصيلية ..... 45



51..... خلاصة

## الفصل الرابع: المراهقة

53..... تمهيد

54..... 1- تعريف المراهقة

55..... 2- مراحل المراهقة

56..... 3- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة

59..... 4- أنواع المراهقة

61..... 5- النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة

62..... 5-1- الإتجاه التحليلي

62..... 5-2- الإتجاه الإجتماعي

63..... 5-3- الإتجاه البيولوجي

64..... 6- حاجات مرحلة المراهقة

66..... 7- مشكلات المراهقة

70..... خلاصة

## الجانب التطبيقي:

## الفصل الخامس: منهجية البحث

73..... تمهيد

74..... 1- الدراسة الإستطلاعية

75..... 2- حدود البحث

75..... 3- منهج البحث

76..... 4- عينة البحث و خصائصها

79.....	5- أدوات جمع البيانات
81.....	6- الأساليب الإحصائية المستعملة
82.....	7- صعوبات البحث
83.....	خلاصة

## الفصل السادس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

85.....	تمهيد
114.....	1- عرض و تحليل النتائج
115.....	2- مناقشة نتائج الفرضيات
116.....	3- إستنتاج عام
118.....	خاتمة
120.....	قائمة المراجع
	الملاحق



مقدمة

تعتبر المدرسة و الأسرة من أهم المؤسسات الإجتماعية، و هما متكاملتان في المهام، بحيث تقوم الأسرة باستقبال الطفل منذ ولادته و تستمر معه لفترة طويلة في اختلاف جوانب حياته، خاصة الجانب الدراسي، و معظم الأولياء يسعون إلى مساعدة أبنائهم في تحقيق أهدافهم، و ذلك وفق خطة أو طريقة معينة يستعين بها الوالدين بقيادة أبنائهم إلى النجاح في مشوارهم الدراسي لضمان مستقبلهم، و نجد بعض الأولياء يهتمون بالأمر الدراسي لأبنائهم في مختلف مراحل التطور الدراسي أي تضم كل من الابتدائي إلى الجامعة.

فالأبناء يحتاجون متابعة الأولياء في مختلف الأطوار، خاصة في الطور الابتدائي أين يحتاجون لمساندة أوليائهم في عدة جوانب لأنهم مازالوا يعيشون في مرحلة الطفولة أين الطفل يحتاج إلى رعاية و مساعدة و متابعة أكثر. و رغم صغر سنهم فهم أيضاً يعانون من مشاكل، و هذا قد يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي، و نلاحظ ذلك من خلال نتائج التعليم الابتدائي، و هذا الإمتحان مفتاح الانتقال إلى المتوسطة، و ثمة إلى المرحلة الثانوية، فهي مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة صعبة و هي من أكثر المراحل تأثيراً في حياة الفرد، و بأنها مرحلة لها مميزات الخاصة التي تميزها عن مرحلتَي الطفولة و الرشد، و اعتبرت مرحلة حساسة و ذلك نتيجة للتغيرات السريعة و المفاجأة التي تطرأ على الطفل، فتغير نمط حياته و تصبح لديه اتجاهات واضحة عن نفسه و عن الذين يحيطون به و مشاركتهم انفعالاتهم، و هو يتأثر بالبيئة الإجتماعية المحيطة به و الجو السائد في أسرته، و بمختلف العلاقات الأسرية الموجودة بينه و بين أهله خاصة علاقاته بوالديه و متابعتهم في الدراسة.

فالآباء الذين يقدرّون قيمة التربية المدرسية يساعدون أطفالهم على اكتساب مواقف ايجابية اتجاه القيم التربوية المطلوبة بمساعدتهم لأبنائهم و تفاعلهم مع المدرسة. فهذا يؤدي إلى حياة أفضل لهؤلاء الأبناء، فالدور الذي يلعبه الوالدين في تلبية حاجيات أبنائهم لا تنتهي مع دخولهم للمدرسة فحسب، بل يتعداه إلى الأصعدة الأخرى لمتابعة نشاطهم الدراسي، فبالرغم من انتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة مازال للوالدين دوراً في هذا المجال، حيث يقومون بالإشراف على دراسة أطفالهم و مساعدتهم في القيام بواجباتهم المدرسية، و كل هذا في سبيل تعليم الأبناء و ضمان تحصيلهم الدراسي الجيد، و ذلك بتعاونهما مع المدرسة.

لأن مهام التعليم يستدعي التعاون بين المدرسة و الوالدين و تقديم المساعدة في الوقت المناسب يجعل حياة الأبناء أفضل و مستقبلهم التعليمي أكثر إنتاجاً.

فمن خلال هذا البحث نحاول إظهار المتابعة الوالدية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي و استجابة لمتطلبات الموضوع، قسمنا البحث إلى جانبين أساسيين هما: الجانب النظري و الجانب التطبيقي.

يحتوي الجانب النظري على أربعة فصول.

**الفصل الأول:** يتناول الإطار العام للإشكالية أين تم تحديد مشكل البحث و كذا فرضيات البحث، أسباب إختيار الموضوع، أهداف البحث، أهمية البحث و تحديد المفاهيم الأساسية بالبحث و أخيرا الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** يحتوي على موضوع المتابعة الوالدية من تعريف، أهمية الوالدين و مكانتهما في المجتمع، وظائف الوالدين اتجاه الأبناء، أشكال المتابعة الوالدية، أهمية التفاعل بين الوالدين و المدرسة، المدرسة و علاقتها بالوالدين، الإتصال بين المعلم و الوالدين و أخيرا دور الهيئة التدريسية في زيادة مشاركة الآباء.

**الفصل الثالث:** يتناول موضوع التحصيل الدراسي من تعريف، علاقة التحصيل الدراسي بالإكتساب و التعلم، الأنواع، شروط التحصيل الدراسي الجيد، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي و أخيرا أنواع الإختبارات التحصيلية.

**الفصل الرابع:** يتناول موضوع المراقبة من تعريف، المراحل، الأنواع، مظاهر النمو في مرحلة المراقبة، النظريات المفسرة لمرحلة المراقبة، حاجات مرحلة المراقبة و أخيرا مشكلات المراقبة.

أما الجانب التطبيقي فيتضمن فصلين:

**الفصل الخامس:** يدور محوره حول منهجية البحث من الدراسة الإستطلاعية، حدود البحث، منهج البحث، عينة البحث و خصائصها، أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية و أخيرا صعوبات البحث.

**أما الفصل السادس:** فخصصناه لعرض و تحليل و مناقشة النتائج و الفرضيات.

و في نهاية دراستنا أدرجنا الإستنتاج العام الذي هو عبارة عن حوصلة لأهم النتائج التي حصلنا عليها، بالإضافة إلى خاتمة و قائمة المراجع المعتمدة و الملاحق.



الجانب النظري

# الفصل الأول:

## الإطار العام للإشكالية

- 1- إشكالية البحث
- 2- فرضيات البحث
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف البحث
- 5- أهمية البحث
- 6- تحديد المفاهيم
- 7- الدراسات السابقة

## الإشكالية:

تعتبر المدرسة إحدى المؤسسات الهامة التي يكتسب فيها الطفل المعارف التي تساعد على تحقيق التوازن، والمهارات التي يحتاجها في حياته اليومية من قواعد الأمن والسلام للشخصية، كما تساهم في تشكيل شخصية التلميذ وتعديل سلوكه، وتدريبه على الاستقلال الشخصي وتكوين مفهوم مناسب عن قدراته وإمكانياته.

إلا أن دور المؤسسة لوحده غير كاف، من المسلم به أن المدرسة تعجز بدون تعاون الأسرة (الوالدين) التي ينشأ فيها التلميذ قبل المدرسة و إتمام رسالتها وتأدية واجبها، كذلك فإن الدولة مهما قدمت إمكانيات ورصد من إعتمادات مالية لا يمكنها بمفردها مواجهة جميع الاحتياجات للمؤسسات التعليمية الحديثة، لذلك أصبح تعاون الوالدين ضرورة حتمية حتى يمكن تحقيق أهدافها الاجتماعية، فلأسرة أهمية بالغة في حياة الأفراد و الجماعات، فهي نواة تكوين المجتمع، فهي أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية، لأن الدور الأساسي لعناصرها، خاصة الأب و الأم يتمثل في تربية و تنمية الأبناء.

### (عبد الرحمن عيسوي، 2004)

بحيث تقع على عاتقها مسؤولية كبرى في تربيتهم، وذلك باكتسابهم القيم و المعايير الاجتماعية و الأخلاقية التي تعتبر أسس تكوين الشخصية، فهذا الدور يطلب من قبل الوالدين مجهود كبير.

إن مهمة المتابعة لا تنحصر فقط في توجيه تصرفات وسلوكات الأبناء، بل تتعدى ذلك بمساعدتهم في انجاز فروضهم المنزلية المتراكمة، بالإضافة إلى إشراف ومتابعتهم بالاتصال مع المدرسة بطرق عديدة مثلاً عن طريق مجالس الأولياء، الزيارة المستمرة للمدرسين من أجل الإطلاع على نتائج و سلوكات أبنائهم، فقيام الوالدين بإشراف و متابعة دراسة أبنائهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

كما تأثر البيئة الاجتماعية في نمو الطفل العقلي و أدائه المدرسي، والذي يمكن التنبؤ به من خلال التعرف على العوامل الأسرية (الوالدية) و الاجتماعية والعقلية في بيئته،



فيتخذ بعض الآباء من الحب و العطف والتفهم، والتسامح والتقبل والمساواة الأسلوب العام للتعامل مع أبنائهم، هذه الأجواء تساعد الابن خاصة إذا كان مرافقا مع تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي وبالتالي النجاح في الحياة الشخصية والاجتماعية والمدرسية، لكن في بعض الحالات لا يجد المرافق مثل هذه الظروف الأسرية المحققة للسعادة مما سنعكس سلبا على حياته وصحته النفسية، لأن عدم التفاهم بين الأولياء ، والأبناء الناتج عن سوء المعاملة بأنواعها العنف والسيطرة والتسلط وحتى الحماية الزائد، التدليل التسامح المفرط، تعتبر أساليب سلبية هادمة لشخصية المرافق حيث يثير فيه مشاعر النقص والكره وعدم الشعور بالأمن والتمرد على الأفراد الذين يمثلون السلطة مما يولد مشاكل و اضطرابات عديدة(نفسية و اجتماعية).

### (مايسة أحمد النبال، 2007)

ولعل آثار المتابعة الوالدية تظهر بشكل كبير في النتائج المدرسية التي يتحصل عليها التلاميذ والتي تعبر عن طبيعة المتابعة الوالدية التي يتلقاها المرافق من قبل والديه بحيث يتأثر تحصيله الأكاديمي إيجابا أو سلبا بنوعية العلاقات والمعاملات القائمة بينه وبين أوليائه فنجاح التلميذ أو فشله في مختلف المراحل التعليمية لا يتوقف على إمكانياته وقدراته ومستوى ذكاء فحسب، بل يرتبط أيضا بما يوفره الوسط الأسري من عناية ومتابعة وتشجيع ومراقبة.

#### 1- فرضيات البحث:

- الفرضية العامة: هناك علاقة بين المتابعة الوالدية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- الفرضيات الجزئية:
- كلما كانت زيارة الأولياء للمدرسة منتظمة كلما تفوق التلميذ في تحصيلهم الدراسي.
- كلما كانت هناك متابعة الأولياء لدراسة أبنائهم في البيت كلما ارتفع تحصيلهم الدراسي
- كلما كانت زيارة الأولياء للمعلمين كلما تفوق التلاميذ في تحصيلهم الدراسي .

### 3- أسباب اختيار الموضوع:

إن الأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوع البحث والذي يتمثل في المتابعة الوالدية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لأبناء المتعلمين (السنة أولى ثانوي) هي انتشار ظاهرة التسرب و التأخر و ضعف في نتائج الأبناء في أوساط المدارس وخاصة بعدما أثبتت الدراسات حول هذه الظاهرة أن العوامل المؤدية إليها كثيرة ومن بينها البيئة الأسرية للتلميذ، التي تلعب دورا فعالا في نجاح او فشل الأبناء خاصة الوالدية اللذان يساهمان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تفوق أبناءهم و تأخرهم الدراسي.

### 4- أهمية البحث:

يتمثل أهمية البحث في دراسة الدور الذي تلعبه الأساليب التربوية المتبعة من طرف الأولياء في الحياة المدرسية للفرد بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة.

- الكشف عن المتابعة الوالدية السائدة في الأسر الجزائرية ومدى ارتباطها بأداء المراهق الأكاديمي.

### 5- أهداف البحث:

إن لكل بحث علمي أهداف يسعى الباحث لتحقيقها، ونحن في موضوعنا سنحاول القاء الضوء على مختلف جوانب الموضوع المتمثلة في الوالدين والتحصيل الدراسي و هدفها الأساسي هو تحسيس الوالدين بضرورة مشاركتهم مع المدرسة في تحمل مسؤولية التلاميذ، مما يساعد على فهم الآباء وإدراكهم لسلوكات الأبناء داخل الأقسام و توعية الآباء بضرورة القيام بواجباتهم نحو الأبناء المتعلمين من خلال تقديم لهم الدعم والمساعدة عن طريق استغلال كل الفرص المتاحة أمامهم لتعليمهم وضمان تفوقهم الدراسي.

## 6- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث:

### 6-1- المتابعة الوالدية:

عملية المتابعة 'التتبع'، أي متابعة نشاط الفرد في عمله، دراسته وتكيفه في العمل وفي العلاقات الاجتماعية مع زملاءه، ويتوقف على هذه العملية استقرار الفرد والتعرف على مشكلاته في العمل و الأسرة .

(خليل المعايطة وآخرون، 2000)

### 6-2- التعريف الإجرائي للمتابعة الوالدية:

عبارة عن مراقبة الوالدين لأبنائهم خلال دراستهم، وذلك لقيام بمساعدتهم و انجاز وفهم دروسهم من خلال تشجيعهم عن الاهتمام بدراساتهم عن طريق المكافآت التي يقدمونها وكذلك التشجيع المعنوي بنصحهم، كذلك قيام الوالدين بالزيارات المعلمين و المدرسة من أجل استعلامهم حول سلوكيات الأبناء ومدى مواظبتهم في الأقسام.

### 6-3- تعريف يوسف مصطفى قاضي و آخرون:

تتمثل المتابعة الوالدية في متابعة الطفل في مختلف الجوانب، لمعرفة مدى تكيفه في العمر المناسب و انتاجه، خصوصا الوقوف على أهم أوجه الضعف من إعداد وتوفير الخدمات اللازمة لسدّ هذه الثغرات.

(يوسف مصطفى قاضي و آخرون، 2000)

### 6-4- مفهوم الأولياء:

يعرف قاموس "لاروس" "Larousse" الأولياء: هو الإنسان الذي لديه علاقات عائلية مع آخر، ضمن تلك العائلة ويقصد به علاقة الأب والأم

(مجلس الأعلى للتربية، 1998، ص49)



الأب و الأم في مفهوم العام يعنى تفرعهما من نفس الدم أو انتمائهما إلى نفس العائلة، فالعلاقة بين الأولياء و الأبناء أساسى، و لا يمكن أن تتأسس تحت مبدأ واحد من السلطة، بل يتخللها نوع من التداخل النفسي المكون من الحب، الحرية، الأمان .

(أحمد معروف، 1985)

#### 6-7- التعريف الإجرائي للأولياء:

الأولياء هما أساس العملية التعليمية والتربوية بحيث لا ينحصر دورهما فقط على الإنجاب، بل يسعيان إلى تكوين شخصية أبناءهم تكويناً منزلياً نفسياً واجتماعياً وهم أفراد عينة البحث الحالي والذين لهم أطفال متمدرسين في السنة أولى ثانوي.

#### 6-8- مفهوم التلميذ:

تعريف د. مصطفى خليل الشرقاوي: التلميذ هو محور العملية التعليمية كلها، وهو يبداً و كأنه أضعف أركان هذه العملية، فهو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود مخططي هذه العملية، إما إيجابياً أو سلبياً، لكنه في نفس الوقت أقوى الأركان جميعاً باعتبار أن نجاح العملية التربوية كلها وفشلها يعني فشلها.

(د. مصطفى خليل الشرقاوي، ص355)

#### 6-9- تعريف د. أنطوان حبيب رحمة:

إن التلميذ هو محور النظام التعليمي و يبنى على هذا الاعتبار ضرورة تركيز عملية التعلم والتعليم عليه، وتحقيق أهداف التعليم فيه، و تنظيم المدخلات والعمليات بحسب خصائصه وذلك فضلاً من خصائصه وحاجات المجتمع.

(د. أنطوان حبيب رحمة، 1992، ص113)

## 6-10- التعريف الإجرائي للتلميذ:

هو التلميذ المتمدرس في السنة أولى ثانوي و الخاضع للدراسة الحالية.

## 2- التحصيل الدراسي:

أ- لغة: التحصيل الدراسي من الفعل حصد بمعنى اكتسب من تحصيل حاصل، حصل الشيء، يحصل محصولا، التحصيل: تميز ما يحصل، الاسمحصلية، تحصيلي: منسوب إلى التحصيل، الفجوة التحصيلية (في التربية) أي قصور التلميذ في التحصيل.

(المنجد في اللغة و الإعلام، ص 138)

ب- اصطلاحا: عرفه "إبراهيم عبد المحسن الكتاني": أنه كل أداء يكونه التلميذ في المواضيع الدراسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما.

(كاظم كريم رضا، 1982، ص 43)

وعن "محمد برو" (1993) أنه: "إنجاز أو كفاءة في مهارة أو معرفة للمعلومات المدرسية ومدى ما وصل إليه من تعلم مادة معينة أو عدة مواد دراسية، تحصل عليها نتيجة دراسته لها".

( محمد برو، 1993، ص 107 )

أما "عمر عبد الرحيم نصر الله" (2010) عرفه: "التحصيل الدراسي هو حصول الطالب على العلامات و الدرجات العالية أو المنخفضة في المواضيع التعليمية المدرسية، والتي تدل على قدراته العالية و مكانته بين طلاب صفه أو طلاب المدرسة، ويعتبر بمثابة المقاس الأساسي و الحقيقي الذي يدل على ما يوجد لدى الطالب من قدرات عقلية و ذكاء".

(عمر عبد الرحيم نصر الله، 2010، ص 37)

- تعريف "رفعت محمود بهجات محمد" التحصيل الدراسي هو درجة الانسان الذي يحققه الفرد مادة دراسية معينة او في مجال تعليمي أو في مستوى النجاح أو الفشل الذي يصل إليه في تلك المادة أو المواد.

(رفعت محمود بهجات، 2003، ص 21)

- تعريف "حسن صالح الطاهري" التحصيل هو مدى ما يستوعبه الطالب من المواد الدراسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي، ومستواه في كل مادة من هذه المواد ولقد وضعت له تقديرات اصطلاحية وهي: ممتاز، جيد، متوسط، ضعيف...

(صالح محمد علي أبو جادو، 2006، ص 147)

يعرفه عمر عبد الريم نصر الله التحصيل الدراسي أو الأكاديمي أنه ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم أو المواد المدرسية المختلفة والعلامة التي يحصل عليها عبارة عن تلك الدرجة التي حصل عليها الطالب في امتحان معين .

(عمر عبد الرحيم نصر الله، 2004)

تعريف ميخائيل أسعد: التحصيل الدراسي هو المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية والذي يقاس بالاختبارات التحصيلية التي تتم خلال العام الدراسي، ويعبر عنه المجموع الكلي لدرجات الفرد في جميع المواد الدراسية .

(عمر عبد الرحيم نصر الله، 2010، ص 300)

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي عبارة عن نتائج دراسية التي تحصل عليها التلميذ من خلال اختبارات معينة ول السنة ومدى مشواره الدراسي والتي تسمح له بالفشل والرسوب، ونتعرف عليها في البحث الحالي من خلال ايجابيات أفراد عينة البحث حول أسئلة الاستبيان المخصصة للدراسة، ويشار إليها في البحث الحالي من خلال درجات التلاميذ في الفصل الأول في السنة 2014-2015.

7- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتابعة الوالدية والتحصيل الدراسي:

1- دراسة إريكسون Erickson : وفيها تطرق إلى توقعات الآباء والمدرسين وآثارها في التحصيل الدراسي للأبناء، حيث اتضح من خلالها ان التحسين مهمة الوالدين عن أهمية التعليم ونظرتهم الايجابية، ومدى ما يوليا نحوى ذلك من اهتمام. (سيد خير الله، ص 91).



وكذلك بينت دراسة أنبيلان C.CHiland (1968): أن النتائج المحصل في الصف تكون أفضل عندما يكون الأب والأم راضيين على عملهما الخاص ويعيشان حياة عائلية حميمية ومتفتحة على العالم الخارجي، فالتلاميذ الذين يربيهم آباء يحترمون استقلاليتهم و يتقنون بنوعية نتائجهم الدراسية يؤثر كل ذلك إيجابيا على تحصيلهم الدراسي.

### (فؤاد شهين، 1999)

لقد أظهرت الدراسات السابقة في هذا المجال أن الأسرة مازالت المؤسسة الوحيد ذات التأثير القوي في تشكيل الحياة الإنسانية للطفل لذلك فإن من المهم دراسة الأشكال المختلفة من بيئة المنزل أو العلاقات الوالدية من الطفل و تأثيرها على تحصيلهم الدراسي.

وقد كشفت "وننز بوتوم" سنة 1958 أن أمهات الأولاد مرتفعي التحصيل منحوا الاستقلال لأولادهم مبكرا عن أمهات الأولاد منخفضي التحصيل، كما أن أمهات الأولاد مرتفعي التحصيل أكثر دفئا و حبا لأطفالهم عندما تنجر مطالبهم للتحصيل، فالتشجيع المبكر للاستقلال ارتبط مع علاقة الحب الدافئة بين الأم و الابن التي قدمت بدورها دافعية عالية لتحصيل مرتفع لدى الطفل.

وتوصلت دراسة "هلسدا" (1971) إلى أن أمهات التلاميذ المتفوقين تحصيليا كنا أكثر اهتماما و رعاية لأبنائهن وبناتهن عن أمهات تلاميذ غير المتفوقين، كما كانت أمهات متفوقين أكثر تشجيعا لأطفالهن عن المناقشة والتساؤل و اتخاذ القرار بحرية و التفاعل والاندماج مع بقية أطفال الأمهات غير المتفوقين تحصيليا.

ويؤكد محمد عبد القادر سنة (1975) على أن الوالدين الذين يستخدمون أساليب إثارة الألم النفسي والتسلط والحماية الزائدة والإهمال والتفرقة كان أطفالهم أقل تحصيليا و أكثر انخفاضا في دراسة الشهادة الإعدادية وذلك يعكس أبناء الوالدين الذين استخدموا أساليب تتسم بالسواء.

وأشارت دراسة "نuttall" (1976) إلى أن الآباء والأمهات الذين يمارسون أسلوب أقل عدوانية وأقل إهمالا وتفرقة ينشؤون أطفالا أكثر قدرة على التحصيل والنجاح الدراسي.

وانتهت "سناء محمد سليمان" في دراسة لها عام (1979) إلى أن التحصيل الدراسي للأبناء ارتبط إيجابيا بتغير الأبناء لاتجاهات والديهم إزاء هذا التحصيل وأنه كلما زاد تقبل الأبناء لسلطة الآباء وتوجيههم كلما ساعد ذلك على استقرارهم الانفعالي وتكيفهم في الوسط المنزلي وارتفاع مستوى طموحهم، كما أدى للتحصيل الجيد، و أن آباء الأبناء المتفوقين تحصيليا كانوا حرصين على وجود روح الانتماء للأسرة و أكثر استخدام للعقاب البدني وكان ذلك شأن التدليل والحماية الزائدة.

(أحمد السيد إسماعيل،..)

أما دراسة "عائشة بنت عبد الخالق بن محمد" التي هدفت إلى معرفة مدى ارتباط مستوى التحصيل الدراسي ببعض العوامل النفسية وتحديد العوامل التي تميز تلاميذ المدارس في المنطقة الجنوبية عن تلاميذ المنطقة العاصمة في المرحلة الابتدائية بالنسبة لاتجاهات الوالدية نحو العمل المدرسي، وبالنسبة لكل من ممارسة النشاط المدرسي، واتجاهات نفسية، فقد أظهرت النتائج عدم صحة الفروض، مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بالعوامل المتداخلة في تحصيل التلاميذ.

وافترضت الباحثة برنامجا إرشاديا لكل من أولياء أمور التلاميذ وللتلاميذ أنفسهم.

تبين كل هذه الدراسات أن هناك علاقة بين المتابعة الوالدية والتحصيل الدراسي، من خلال القدرات العقلية للطالب على استيعاب المواد التعليمية المقررة التي يتعلمها في المدرسة ومدى قدرته على تطبيقها والاستفادة منها في المواقف التعليمية، وقد أشارت مدارس علم النفس التي اهتمت ببحث ودراسة عملية التعليم والتحصيل العلمي إلى مدى أهمية الوالدين في تشجيع التعليم.

(عمر عبد الرحيم نصر الله، 2010)

وبالرجوع إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية تبين أن التلاميذ الذين يجدون مساعدة من طرف أولياءهم في المجال الدراسي يساعدهم ذلك في تحصيلهم، وتوجد فئة أخرى من نفس العينة لا تتلقى مساعدة من طرف الأولياء ويجدون صعوبة في المجال الدراسي:

- هل المتابعة الوالدية لها تأثير في التحصيل الدراسي للأبناء؟.

# الفصل الثاني:

## المتابعة الوالدية

تمهيد

- 1- مفهوم المتابعة الوالدية
- 2- أهمية الوالدين و مكانتهما في المجتمع
- 3- وظائف الوالدين إتجاه الأبناء
- 4- أشكال المتابعة الوالدية
- 5- أهمية التفاعل بين الوالدين و المدرسة
- 6- المدرسة و علاقتها مع الوالدين
- 7- الإتصال بين المعلم و الوالدين
- 8- دور الهيئة التدريسية في زيادة مشاركة الآباء

خلاصة



### تمهيد:

من أهم الأمور التي يحتاج إليها التلميذ بسبب نقص خبرته بالحياة، الإرشاد و التوجيه القائمين على الإخلاص حتى يتم التقبل المتبادل بينه و بين المجتمع. و مثل هذا التوجيه و الإرشاد لا يتحصل عليه التلميذ إلا من طرف الوالدين، بحيث أن التلميذ بحاجة إلى من يرد على تساؤلاته المتعددة التي تسبب لديه الحيرة. فالرعاية الوالدية للتلميذ عبارة عن تكفل من أجل تحقيق النمو السليم الذي يضمن الوصول إلى أفضل مستوى من المستويات التالية: النمو المعرفي، النفسي، الإنفعالي، و خاصة النمو الدراسي و هذا الأخير يهتما في بحثنا.

### 1- مفهوم المتابعة الوالدية:

عملية المتابعة "التتبع" أي متابعة نشاط الفرد في عمله، دراسته و تكييفه في العمل و في العلاقات الاجتماعية مع زملائه. و يتوقف على هذه العملية استقرار الفرد و التعرف على مشكلاته في العمل و أسرته.

(خليل المعاينة و آخرون، 2000، ص 150 )

### تعريف يوسف مصطفى قاضي و آخرون:-

تتمثل المتابعة الوالدية في متابعة الطفل في مختلف الجوانب لمعرفة مدى تكييفه في العمل المناسب و إنتاجه خصوصا الوقوف على أهم أوجه الضعف في إعداداته و توفير الخدمات اللازمة لسد هذه التغيرات.

(يوسف مصطفى و آخرون، 2002 )

### التعريف الإجرائي للمتابعة الوالدية:-

عبارة عن مراقبة الوالدين لأبنائهم خلال دراستهم و ذلك و مساعدتهم في إنجاز وفهم دروسهم.

تشجيع الوالدين أبنائهم على الاهتمام بدراساتهم و ذلك من خلال المكافآت التي يقدمونها و كذلك التشجيع المعنوي بنصحهم و الاهتمام بدراساتهم.

قيام الوالدين بزيارات المعلمين و المدرسة من أجل استشارتهم على سلوكيات الأبناء و مدى مواظبتهم في الأقسام.

## 2- أهمية الوالدين و مكانتهما في المجتمع:

الأسرة (الوالدين ) أهمية بالغة في حياة الفرد و المجتمع حيث تتم فيها أهم عملية تربوية و هي عملية التنشئة الاجتماعية كونها الخلية الأولى التي يحتك بها الطفل و أقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد و مساهمته في الإشراف على نموه الاجتماعي و تكويننا لشخصيته و توجيهها لسلوكه.

### (حمادة عبد العزيز الفضي، 1984، ص 10)

فعن طريق الأولياء تحقق البيئة الاجتماعية آثارها التربوية في الأطفال بحيث يسهران على تلقين الابن القيم المناسبة أملا في تكوين شخصيته و إكسابه الإتجاهات التي يرضى عنها المجتمع الذي يعيش فيه، مما يساهم في تحويل الولد من مستوى الكائن البيولوجي الذي يعتمد على والديه إلى مستوى المواطن العضو في الجماعة الذي يعتمد على نفسه. فبهذا يعمل الوالدين على إدخال ثقافة المجتمع في شخصية الفرد و تعليمه اللغة التي بواسطتها يستطيع أن يتفاعل مع مجتمعه.

ويؤكد علماء الاجتماع أن الوالدين أهم وسائل التعلم الاجتماعية و التنشئة الاجتماعية فهما وسيط بين المجتمع لما يحوله من تقاليد و قيم و عادات و قوانين. فالطفل بإمكانه أو بإمكاناته البيولوجية و السيكولوجية التي يولد بها، و لدور الأم و الأب الأهمية القصوى في تحقيق هذه الجوانب و التي يبقى آثارها بارزا في مختلف إتجاهات الفرد مستقبلا في مختلف مجالات الحياة و خصوصا التوافق الدراسي له.

### (مصطفى أحمد تركي، 1974، ص7)

فيجب على الأب أن يقوم بدوره اتجاه أبنائه سواء من الناحية المعيشية أو من الناحية التربوية بحيث عليه أن يحمي أبنائه و تربيتهم تربية صالحة تضمن لهم السير الحسن و الخلق الصالح و التفوق الدراسي.

(مصطفى أحمد تركي، ص35)

أما دور الأم فهو فعال أكثر من دور الأب من الناحية التربوية بحيث أن الطفل أول من يتعلق به هو الأم فعلى الوالدين تقوية علاقات الود و العطف حتى يشعر الطفل بالإستقلال و الأمن بحيث يقول الباحث: "محمود حسن" إن تقوية العلاقات يقوم على الإنجاز و حماية الطفل، كما يقوم الأب و الأم بتبادل الأدوار المختلفة في تربية الطفل.

(محمود حسن، 1981، ص 90) .

من هنا يمكن القول أن أهمية الوالدين تتمثل في تربية أبنائهم تربية صالحة تعليمهم، توجيههم نحو الخير و الاعتدال. حيث يقوم الوالدين بغرس في نفوس أبنائهم العادات و التقاليد و القيم الخلقية لأنها ضرورية في تكيفهم في الحياة الاجتماعية و القيام بأدوارهم على أحسن وجه.

(محمود حسن، 1981، ص90 )

#### - وظائف الوالدين اتجاه الأبناء:

للوالدين وظائف عدة من بينها تنشئة الأطفال في مختلف مراحل نموهم، رعايتهم، الدفاع عنهم، حمايتهم و تنظيم حياتهم من مختلف النواحي، و من بين هذه الوظائف نجد:

(بركات محمد خليفة، 1977، ص17 )

**3-1- الوظيفة النفسية:** تعني هذه الوظيفة توفير الدعم النفسي للأبناء، حيث أشار "وول" إلى أن أهم وظيفة يقدمها الوالدين لأبنائهم هو تزويدهم بالإحساس بالأمن و القبول في الأسرة.

(محمد شاوي، 1977، ص17 )

أي أن الأولياء هما اللذان يوفران الجو العاطفي الذي يساعد الطفل على النمو السليم و بذلك إشباع حاجاته النفسية، كالحاجة إلى الحب و الأمن و التقدير و ضرورة توفير الجو النفسي بالنسبة للفرد و يمكن مقارنته أو تشبيهه بحاجة الجسم للطعام فهي تمثل الغذاء الإنفعالي الذي يتلقاه الطفل خلال العلاقات الشخصية المتبادلة مع أبويه و إخوته حيث يقول "محمود حسن " في هذا الإطار "الأكسجين الموجود في الهواء يمكن أن يساوي الجو النفسي الذي يوفره الوالدين".

(محمود حسن، 1981، ص88 )

**3-2- الوظيفة الاجتماعية:** تتمثل في التنشئة الاجتماعية للطفل وتكون أهمية هذه التنشئة الاجتماعية في السنوات الخمسة الأولى في حياة الطفل على وجه الخصوص، ففي هذا السن يتم تطبيعته إجتماعياً و تعويده على النظم الاجتماعية. كما يتم من خلال هذه الوظيفة إعطاء الدور و المكانة المناسبين للطفل و تعريفه بذاته و تنمية مفهومه عن نفسه وبالتالي تحقيق الصحة النفسية.

(حنان عبد الحميد الغاني، ص55)

انطلاقاً من هذه الوظيفة يمكن القول أن الأسرة (الوالدين ) هي التي تقوم بدور الوسيط بين الطفل و بين المجتمع و ما يحويه من تقاليد و عادات و لغة راقية و قيم و قوانين، فهي التي تنمي فيه أنماط التنشئة الاجتماعية في المجتمع لا سيما و أنها تهدف إلى التنمية إجتماعياً عن طريق التفاعل العائلي بين المجتمع و مجموع أعضائها. هذا ما أكدته "بودير بقوله أن الجو و المحيط الذي يكون فيه الطفل هو الذي يبني نفسيته، فالطفل له حساسية دائماً اتجاه المثيرات الخارجية فهو ليس بكائن إجتماعي و لكن هو في تبعية ثابتة مع محيطه، و عن طريق شدة الرباط العاطفي الذي يكون بين أفراد يتدرب على الحياة الاجتماعية.

**Baudier, Introduction à la psychologie de l'enfant tonel,**

**(edition pierre mardaga, 1989, p 519 )**

**3-3- الوظيفة الدينية:** تعتبر من الوظائف الهامة التي يقوم بها الوالدين فيتعلم الأبناء عن والديهم حب الفضائل و نبذ الرذائل، مثلاً يتعلمون الصلاة و أداء الفرائض الأخرى عن طريق تقليد الوالدين، و منه فالوظيفة الدينية هي التي تتحكم في السلوك داخل النظام الأسري و خارجه.

(محمد نجيب، 1989، ص73 )

**3-4- الوظيفة التربوية و التعليمية:** ترتبط الأسرة (الوالدين ) ارتباطاً وثيقاً، فقد كانت الأسرة قديماً هي المصدر الوحيد للتربية، وكان كل فرد يكتسب تدريجياً منذ نشأته أساليب السلوك الفردية عن طريق احتكاك مباشر بالبيئة. كما يعتبر الوالدين المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الطفل لغته القومية، و يقوم الآباء بتعليم الأبناء كل ما يساعدهم على تحقيق التكيف و التوافق الإجتماعي، ويعلمونهم القيم و الحقائق و المفاهيم و أنماط سلوكية و هي استجابات يثيرها الفرد في موقف معين مثل طريقة الأكل و اللباس.

(سلوك عثمان الصديق، 2003، ص 31، 32)

و عليه نقول أن هذه الوظائف تعتبر حق من حقوق الأبناء ليضمنوا النمو الجسمي و النفسي و الانفعالي و الاجتماعي السليم، خاصة بعد اتصال الأبناء بالمدرسة أين يجب على الآباء توفير لهم ما يلزم لضمان راحتهم.

#### 4- أشكال المتابعة الوالدية:

إن أنواع المتابعة الوالدية عديدة و من أبرزها ما ورد عند "حنان عبد الحميد ":

**1- زيارة الصفوف:** تعمل المدرسة على توطيد العلاقة مع آباء التلاميذ حيث تدعوهم لزيارتها و زيارة صفوف الأبناء و حين يذهب الآباء لزيارة الصفوف فإن ذلك يعطي التلميذ حيوية و نشاط تمام والده و يشعره بأنه ذو أهمية كما تزيده الإثابة على نشاطه اجتهادا. كما يستطيع الآباء أن يطلعوا على تنظيم المدرسة و طريقة تعامل المدرس مع التلاميذ. و في زيارة الصفوف رفع لمعنويات المدرسين و زيادة روابط المودة بين أعضاء هيئة التدريس و الآباء مما يعمل على تحقيق الأهداف التربوية.

**2- جماعات النشاط:** اهتمت التربية القديمة بحشو أذهان التلاميذ بالمعلومات، بينما اهتمت التربية الحديثة بنمو التلميذ الكامل عن طريق مختلف الأنشطة. و يمكن تقسيم الأنشطة إلى أنواع، أوجه النشاط الأكاديمي مثل ندوى العلوم و الفنون، أوجه النشاط الأدائي مثل جمعيات الفن و التمثيل و الموسيقى، أوجه النشاط الإجتماعي و تتمثل في خدمة البيئة و الرحلات، أوجه النشاط الرياضي، مثل جماعة كرة السلة.

و هذه النشاطات لها أهمية كبيرة في نمو التلاميذ و تنمية الإتجاهات السليمة لديهم، و يشارك فيها الآباء بشكل مباشر و الهيئة التدريسية و الإدارية.

**3- الندوات:** تُعقد الندوات لنتناول موضوعات تهم التلاميذ أو أولياء الأمور و يمكن أن يحضرها أفراد المجتمع بشكل عام. و من الموضوعات التي يتم تناولها في الندوات: المناهج، مشكلات التلاميذ، الإرشاد النفسي و التربوي و الاجتماعي و موضوعات أدبية، وكل ذلك بهدف توعية الناس و زيادة التفاعل بين المدرسة و الأولياء.

(د.حنان عبد الحميد العاني، 2000، ص 111، 112 )

**4- النشرات:** و هي عبارة عن تعليمات أو معلومات مطبوعة أو مكتوبة على ورق شأنها إخبار الفرد عن شيء يهمه، و بالتالي يقوم بتنفيذ ما بآء في النشرة أو معارضتها كتابة أو



شفاهة. و النشرات المدرسية توضع لخدمة العملية التربوية و تُوجه للمدرسين و الآباء و تحتوي على النصح و الإرشاد و يجب أن تكون موجزة، واضحة و محددة.

**5- المشروعات و المشاغل:** هي نشاطات تربوية يخطط لها التلميذ مع معلمهم لتحقيق هدف منشود و يكتسب التلاميذ من خلالها اتجاهات إيجابية، بالإضافة إلى الخبرات الفنية و المهارات و المعلومات و المشروعات المتنوعة منها ما هو اجتماعي، صحي، لغوي ومهني، و على الآباء أن يطلعوا على هذه المشاريع لتشجيع أبنائهم و زيادة إتصالهم بالمدرسة.

**6- مجالس الآباء و المدرسين:** تتكون هذه المجالس للبحث في المشكلات التي يواجهها التلاميذ و لزيادة التعاون بين المدرسة و البيت من أجل تحقيق النمو المتكامل للتلميذ حيث يقدم الآباء و المدرسين من خلالها مقترحاتهم و مساعداتهم من أجل تنمية المدرسة تقديم الخدمات لها.

**7- الآباء كمصادر للمعلومات:** البيت هو المكان الأول الذي ينشأ فيه التلميذ ينتقل منه بعد ذلك إلى المدرسة، و لأن نمو الفرد شامل و متكامل و مستمر و لأن حاضره الفرد مرتبط بماضيه حيث لا يمكن فهم حاضره إلا بالرجوع لماضيه.

لذلك وجب التعاون بين الأولياء و المدرسة لكي يتييسر للمدرس جمع المعلومات على التلاميذ من الآباء و يكون قادرا على فهمهم و حل مشكلاتهم و تتميتهم نمواً شاملاً و متكاملاً.

**8- المقابلات الفردية و الاستشارات:** حيث تقوم إدارة المدرسة بمقابلة إحدى الوالدين بمفرده من أجل التشاور في حل مشكلة يواجهها التلميذ من الغيابات المتكررة أو التسرب من المدرسة، وفيها يتعاون الطرفان في فهم التلميذ و سلوكه في حل مشكلته.

**9- تنظيم اليوم المفتوح:** و فيه يتعرف الآباء على مختلف أنشطة أبنائهم في المدرسة و يتبادل كل من الوالدين و المدرسة الثقة و المعلومات.

**10- المجالس الإستشارية:** تتكون من الآباء الإستفادة من خبراتهم في حل مشكلات المدرسة و تطوير خدماتها.

(د.حنان عبد الحميد العاني، 2000، ص113 )

و الشكل الأخير الذي يمكن اعتباره كشكل من أشكال المتابعة الوالدية لأبنائهم المتمدرسين، ظاهرة الاستعانة بمدرس خصوصي، و هي ظاهرة منتشرة في المجتمع العربي بحيث يتبين أنها في زيادة، و قد ستحل محل إشراف الوالدين و خاصة في مراحل الشهادات العامة.

و منه نقول أن كل من هذه الأشكال قد تساهم في رفع مستوى تحصيل التلميذ، إلا أن كثير من الأولياء الذين يقومون بمتابعة أبنائهم دراسيا خلال الاستعانة بالدروس الخصوصية لتقييم ما يتلقاه التلميذ في المدرسة ، فمن الضروري أن تكون هذه المتابعة بشكل مستمر و ذلك بالحرص على مراقبة أبنائهم في أداء الواجبات المنزلية و فهم الدروس.

##### 5- أهمية التفاعل بين الوالدين و المدرسة:

إن التفاعل بين الوالدين و المدرسة ضرورة ملحة تطلبها مصلحة التلاميذ باعتبار أن الوالدين و المدرسة هما المسؤولان عن تربية و تنشئة الأطفال و أن دور كل منهما يكمل الآخر، و من العوامل التي تتحكم في أهمية التفاعل ما يلي:

- 1- إعداد التلاميذ في الصفوف قد يقلل من فرصة التلميذ في الحصة الدراسية مما يستدعي تقوية هذا التفاعل بينهما.
- 2- لتثبيت المهارات التعليمية التي يتعلمها التلاميذ في المدرسة فإن ذلك يحتاج إلى المتابعة بين الوالدين و المدرسة.
- 3- لمنع حدوث التغيب أو التسرب عند التلاميذ لا بد من استمرارية الإشراف على التلاميذ من قبل الوالدين و المدرسة.

4- المشكلات الأسرية تؤثر بشكل كبير على تحصيل التلاميذ الدراسي مما يؤدي إلى ضرورة التعاون بين الوالدين و المدرسة.

(محمد حسن الشاوي و آخرون، 2001، ص 212 )

5- التفاعل و التفاعل بين الوالدين ضروري من أجل تحقيق النمو المتكامل للتلميذ في النواحي الجسمية و الحركية والإنفعالية و الاجتماعية و يقوم الوالدين بتنمية هذه النواحي و تساعد المدرسة يعد ذلك في تنميتها.

6- التعاون و التفاعل من أجل القضاء على الصراع الناشئ عن تعارض وجهات النظر و الحكم على الأمور التعليمية بين الوالدين و المدرسة لذلك ينبغي أن يكون هناك تناسقاً في الأمور المشتركة بينهما حتى يتعود التلميذ عن مواقف الصراع التي تعرقل نمو الشخصية.

(د.عمر عبد الرحيم نصر الله، 2010، ص 98)

منه يمكن القول بضرورة التفاعل بين الوالدين و المدرسة بغرض الإسهام في توثيق الصلة الموجودة بين البيت و المدرسة، أن يساعد ذلك على مواجهة مشكلات التلاميذ و كذا تحسين العملية التعليمية.

6- المدرسة وعلاقتها مع الوالدين:

يعتبر موضوع العلاقة بين التلميذ و الوالدين و المدرسة حسب "عمر عبد الرحيم نصر الله " من المواضيع الهامة التي تؤثر تأثيراً مباشراً على التلميذ بصورة عامة و على مدى إنجاز المدرسي و مستوى تحصيله العلمي، لأن الوالدين و المدرسة يعتبران عاملين مهمين و أساسيين خصوصاً في تربية التلميذ، حيث تكمل المدرسة ما بدأه الوالدين في المراحل الأولى أو في الحياة اليومية التي يتأثر به التلميذ.

يستمر الوالدين بإكمال العمل الذي قامت به المدرسة مع التلميذ بعد وصوله إليها كل يوم، و التي تعمل معه على أساس أكثر فاعلية و أساليب أفضل. حيث أن المدرسة

تقوم بإضافة أشياء من العادات و الأخلاق التي اكتسبها التلميذ من والديه، و في بعض الأحيان تكتشف المدرسة أن التلميذ قد تعلم أشياء خاطئة غير مقصودة، و أن واجبها أن تعمل على تصحيح هذه الأخطاء قبل البدء بالتعليم و التعلم.

(عمر عبد الرحيم نصر الله، 2010، ص 95 )

و لكي تصل المدرسة إلى وضع قائم على التفاهم مع الوالدين و يجب تعاون المعلم و المدير و جميع الطاقم الذي يعمل فيها حتى يكون الإنسجام و التعاون و التفاهم في عمل الوالدين و المدرسة من خلال قيام كل جانب بواجبه مع الإستمرار في المحافظة على العلاقة و الإتصال بينهم، لذا فإن دور الوالدين لا ينتهي عندما يذهب الأبناء إلى المدرسة، فعلى الوالدين أن يتمما ما قامت به المدرسة من تعليم عندما يعود التلميذ إلى البيت.

و عليه فإن المدرسة تقوم بالتربية الصالحة و التعليم الصحيح، و تربي عقل الطالب و تقوم بنفس الوقت بالاهتمام بجسم التلميذ و صحته، و حتى يكون بالإمكان تحقيق التعاون بين الوالدين و المدرسة لا بد للأهل أن يطلعوا على حقيقة عمل المعلم و يؤمنوا به، يتبعوه و يساعدوه، و إذا تم هذا التعاون و التفاهم تمكنوا من إتمام و متابعة دروسهم و الواجبات التي تفرض عليهم. و لكي يتحقق هذا التعاون على أفضل و أكمل وجه، يجب أن تكون هناك اتصالات دائمة و مستمرة بين الأهل و المدرسة واتصال بين المدرسة و الأهل، أي يجب أن يكون الاتصال في مثل هذه الحالة من نوع الاتصال الذي يسير في اتجاهين و يكون ايجابيا.

إن سير المدرسة في الاتجاه الصحيح و مقدار نجاحها في أداء رسالتها و وظيفتها في تربية الأجيال الجديدة يتوقف على مقدار المساعدة و المعونة التي يقدمها الوالدين للمدرسة، و عملها معها على تحقيق أهدافها و أغراضها التربوية، لذلك يجب أن تتوافق الروابط بين المنزل و المدرسة و بين الآباء و المعلمين، و أن تنظم بينهم قواعد التعاون على أداء رسالة التربية للتلاميذ. فيجب على المدرسة أن تعمل على وجود التعاون بين الآباء و المعلمين و أن تنظم الحفلات و الاجتماعات التي يتم فيها لقاءهم مع بعض و يتبادلون الرأي في شؤون التربية و التعليم و علاج أوجه النقص العامة و

الخاصة لبعض التلاميذ كما يجب أن تنشأ المدرسة مجلساً للآباء يقوم أولياء الأمور بأنفسهم باختياره و تكون إدارته من بينهم و تساعد في إدارة شؤونها بما يقدمه المجلس من اقتراحات.

(د. عمر عبد الرحيم نصر الله، ص 95 )

و مما ذكر سابقا يمكن أن نستخلص أن المدرسة عادة ما تكون تكملة ممّا قد بناه الأولياء ضمن الأسرة من العلوم، المعارف و تطوير التفكير الاستقلالي للفرد، لذلك لابد من توفير أو بناء علاقة صلبة و قوية بين المدرسة و الوالدين من أجل التلميذ و مصلحته.

#### 7- الإتصال بين المعلم و المدرسة:

إن الجو الأسري الذي يعيش فيه التلميذ يعتبر من العوامل ذات أهمية خاصة التي تلعب دوراً هاماً في التأثير على قدرات التلميذ و تطوير مهاراته التعليمية، و الوصول إلى تحصيل علمي مميز. لذا فإن معرفة هذا الجو مهم جداً للمعلم لأنه تجعله يفهم ظروف التلميذ فهما جيداً أو يتعامل معه على هذا الأساس، و هذا بدوره يسهل للمعلم التعاون و التعامل مع أولياء التلميذ. إن تعرف المعلم على الوالدين مفيد للغاية مع التلميذ، خصوصاً إذا كسب صداقته و ثقته، لأن هذا يجعل الوالدين يتعاونون مع المعلم بصورة أكيدة و يكون ذلك في جو من الصراحة، الصدق، التقبل و العمل المشترك الذي يهدف الى معالجة مشكلة التلميذ مثل التغيب عن بعض الدروس أو عن المدرسة أو التأخر الدراسي في موضوع معين.

إن التعاون بين الوالدين و المدرسة و المعلم يعتبر من الأمور المهمة جداً في العملية التعليمية، حيث أن إطلاع الوالدين على مدى تقدم أو تقصير أبنائهم يساعد في هذه العملية. إلا أن الحقيقة و الواقع المسيطر على العملية التعليمية و المدرسة يعكس شيئاً آخر يظهر إلى أي مدى لا يوجد لدى عدد كبير من الأولياء المتابعة و المعرفة لتحضير

أبنائهم، لذلك فإن العلاقة متبادلة بين الوالدين و المدرسة تعكس على العملية التربوية و التعليمية و غيرها من المشاكل المتعددة الأخرى التي تحدث مع التلميذ في المدرسة.

كما أن عملية المتابعة و التقويم لكل من التلميذ و المعلمين و الأسر هي عملية متداخلة حيث أن كل فئة من هذه الفئات لها الرؤية الخاصة و وجهات نظر متبادلة نحو كل منهما، و هذا يظهر بصورة واضحة في متابعة الوالدين للأنشطة المدرسية و لسلوكيات الإدارة المدرسية و المعلمين نحو التلميذ و نوعية مستويات التعليم و الأداء التعليمي بصورة عامة.

إن العلاقة التي تربط بين الوالدين و المدرسة تكاد تكون معدومة لأن نسبة عالية من الأولياء لا يحرصون على الإطلاع على المجريات العلمية التعليمية و التربوية.

(د. عمر الرحيم نصر الله، ص 103، 104 )

لأسباب عدة نذكر منها:

- إعتقاد نسبة عالية من الأولياء بأن العملية التعليمية يجب ان تقوم بها المدرسة و المؤسسات التربوية المتخصصة في ذلك، و عليه فإنه لا يتابعون أولادهم في البيت.

- بعض الأولياء يستهزؤون من عمل المدرسة و يجدون أن المعلم غير مؤهل لتعليم أبنائهم فيتعاملون مع المعلم بعدم الإهتمام و يشجعون أبنائهم على عدم الأخذ بأقوال المعلم. مما يؤدي إلى وجود فجوة في العلاقات المهنية و الإنسانية بين المعلم و التلميذ وبين المعلم و الوالدين.

- المستوى الأكاديمي للأسرة يلعب دوراً هاماً في مدى استعدادهم لمتابعة تعليم أبنائهم، و مساعدتهم في دروسهم.

جميع هذه الأسباب و غيرها تقف وراء عدم وجود علاقة بناءة بين الأولياء و المدرسة، بطبيعة الحال يؤدي ذلك إلى عدم مشاركة الوالدين في العملية التربوية التعليمية، و هذا بالإضافة إلى عدم وجود اتصال وتواصل مستمر بين الأولياء و المدرسة.



فهذا يؤثر سلبا على التلميذ حيث يدفعه إلى الإهمال في إنجاز واجباته التعليمية لأن التلميذ بحاجة ماسة إلى حضور الوالدين للسؤال عنهم و الاستماع لما يقوله المعلم من مديح و ثناء.

(د. عمر عبد الرحيم نصر الله، ص 105، 106 )

و من هنا يمكن القول أن المستوى التعليمي للوالدين و نسبة توعيتهم ذو أهمية كبيرة في تعليم أبنائهم و تحقيق نجاحهم في العمل الدراسي من خلال ما يوليانه من اهتمام و تشجيعهم على الدراسة.

#### 8- دور الهيئة التدريسية في زيادة مشاركة الآباء:

عندما تقوم الهيئة التدريسية على أحسن وجه، تفهم شخصيات التلاميذ و قدراتهم و تقدم لهم الأنشطة الخارجية عن النهج و المناهج الملائمة و نموهم، و نضع كل إمكانيات المدرسة في خدمتهم، فيتمكن كل تلميذ من ممارسة الاختيار بنفسه و تقييم علاقات إجتماعية بينها و بين زملائها و تلاميذها، على أساس ديمقراطي، بحيث يؤدي ذلك إلى السلامة للتلاميذ، تقوم أيضا بتقييم علاقة جيدة بين الآباء و أولياء الأمور فتتصل بهم باستمرار و تدعوهم إلى زيارة المدرسة، و تعمل زيادة مشاركة الآباء في العملية التربوية و الإرشادية للتلميذ من خلال المجالات التالية:

- مجالس الآباء المدرسين.
- تبادل الزيارات بين الآباء و المدرسين.
- تكوين مجالس استشارية.
- تنظيم اليوم المفتوح الذي يتعرف الآباء من خلاله إلى مختلف أنشطة أبنائهم في المدرسة.
- تنظيم اجتماع شهري للآباء الذي يضم التقاء التلاميذ بأبنائهم و مدرسيهم بصدد تقويم عمل التلميذ.

- إعداد برامج تثقيفية.

(د. حنان عبد الحميد الغاني، 2000، ص 110، 111 )

- إن زيادة مشاركة و تعاون بين الهيئة التدريسية و الوالدين يساهم في تفوق التلمي

## خلاصة:

على ضوء ما سبق يمكننا القول بأن المتابعة الوالدية هي محور أساسي في اكتساب التلميذ مجموعة من المعارف سواء من الناحية المعرفية و المهارات في جميع مجالات الحياة، فالدور الهام و الأساسي الذي يلعبه الأولياء يتمثل في اتصال و تكوين علاقة جيدة بين المدرسة، المعلم و التلميذ. بالتالي علينا الإهتمام أكثر بالمتابعة الوالدية في الحياة الدراسية للأبناء بمختلف أشكالها.

# الفصل الثالث

## التحصيل الدراسي

### تمهيد

- 1- تعريف التحصيل الدراسي
- 2- علاقة التحصيل الدراسي بالإكتساب و التعلم
- 3- أنواع التحصيل الدراسي
  - 1-3 التحصيل الدراسي الجيد
  - 2-3 التحصيل الدراسي المتوسط
  - 3-3 التحصيل الدراسي الضعيف
- 4- شروط التحصيل الدراسي الجيد
  - 1-4 شرط التكرار
  - 2-4 التسميع الذاتي
  - 3-4 توزيع التمرين
  - 4-4 التقييم الذاتي
- 5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
  - 1-5 العوامل المساعدة على التحصيل
  - 2-5 العوامل المعيقة على التحصيل

## تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم القضايا التي شغلت فكر المربين عموماً و المختصين في علم النفس التربوي خصوصاً، ذلك لما له من أهمية في حياة التلاميذ و المحيطين بهم من آباء و معلمين، و يعتبر من أبرز نتائج العملية التربوية، و هو المعيار الأساسي لهذه النتائج، حيث يمكن من خلاله تحديد المستوى الدراسي للتلاميذ و الحكم على نوعية التعليم كماً و كيفاً، لذلك فالتحصيل الدراسي هو المعيار الأساسي المتبع في المؤسسات التربوية من أجل معرفة مدى اكتساب المتدرب للمعارف المسطرة له خلال العملية التعليمية و بالتالي تحديد إمكانية انتقاله إلى مستوى دراسي أعلى، أو الانتقال من مرحلة إلى أخرى و مدى استيعاب التلميذ للمعلومات و المهارات بخصوص المواد المقررة في المنهاج الدراسي.

و سوف نتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التحصيل الدراسي، أنواعه و العوامل المؤثرة فيه و علاقته ببعض المتغيرات، ثم شروط التحصيل الجيد و العوامل المساعدة على التحصيل و العوامل المعيقة، و أخيراً طرائق قياسه.

### 1- تعريف التحصيل الدراسي:

**لغة:** حصل، كما يعني أيضاً إجتمع.

( فؤاد أفرام البستاني، 1975، ص58 )

تختلف تعريفات التحصيل الدراسي باختلاف و تعدد وجهات نظر الباحثين في المجال التربوي، و من بين هذه التعريفات نذكر ما يلي:

- **تعريف " ميخائيل أسعد "** التحصيل الدراسي هو المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية، و الذي يقاس بالاختبارات التحصيلية التي تتم خلال العام الدراسي، و يعبر عنه المجموع الكلي لدرجات الفرد في جميع المواد الدراسية.

( عمر عبد الرحيم نصر الله، 2010، ص 300 )

- عن "محمد برو" التحصيل الدراسي هو مدى إنجاز أو كفاءة في مهارة أو معرفة المعلومات المدرسية و مدى ما وصل إليه في تعلم مادة معينة أو عدة مواد دراسية تحصل عليها نتيجة دراسته لها".

(محمد برو، 1993، ص 107)

- تعريف "رفعت محمود بهجات محمد" التحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب الذي يحققه الفرد في مادة دراسية معينة، أو في مجال تعليمي، أو في مستوى النجاح أو الفشل الذي يصل إليه في تلك المادة أو المواد".

(رفعت محمود بهجات، 2003، ص21)

- تعريف "حسن صالح الظاهري" التحصيل هو مدى ما يستوعبه الطالب من المواد الدراسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي، و مستواه في كل مادة من هذه المواد، و لقد وضعت له تقديرات اصطلاحية و هي: ممتاز، جيد، متوسط و ضعيف ...".

(صالح محمد علي أبو جادوا، 2006، ص147)

إن الإهتمام بالتحصيل الدراسي في المؤسسة التعليمية قضية جوهرية، تعد لها البرامج و تجري حولها الدراسات، بل و تعقد من أجلها الندوات و المؤتمرات و ذلك من أجل الرفع من مستوى التحصيل الدراسي الذي سيؤدي حتماً إلى رفع مستوى مخرجات التعليم و الذي سينعكس على إنتاجية المجتمع و تقدمه.

(رفعت محمود بهجات محمد، 2003، ص 41)

كما يقصد بالتحصيل الدراسي ما يتعلمه الفرد في المدرسة و المعلومات خلال دراسته مادة معينة، و ما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات و ما يستنتجها منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم في اختبار يوضع وفق قواعد تمكن من تقدير أداء المتعلم كمياً بما يسمى بدرجات التحصيل، والتفوق يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب و الذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، و يرتبط



مفهوم التحصيل الدراسي بمفهوم التعلم و الاكتساب ارتباطاً وثيقاً إلا أن مفهوم التعلم أكثر شمولاً واتساعاً، فهو يشير إلى كافة التغيرات في الأداء تحت ظروف الممارسة و التدريب في المدرسة، فهو يتمثل في اكتساب المهارات و المعلومات و طرق التفكير التي تساهم بدورها من رفع مستوى التحصيل الدراسي.

(رفعت محمود بهجات محمد، 2003، ص43)

كما يعرف الدكتور عمر عبد الرحيم نصر الله التحصيل أنه تحقيق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة حتى أواخر العمر على مستوى من العلم أو المعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة التي يليها و الاستمرار في الحصول على العلم و المعرفة، فإن التحصيل مرتبط عادة بالتعليم و الدراسة.

(عمر عبد الرحيم نصر الله، 2004، ص20)

فالتحصيل الدراسي حيلة مدرسية لتقديم نتائج التعلم المدرسية بالتعارض مع التقويم الفردي للأداءات، فالمبدأ الأساسي لتقويم المردود المدرسي هو مبدأ انسجام بين الأهداف و التعليم و أشكال التقويم.

(فؤاد شاهين، دون سنة، ص939)

و يعرف أيضاً "عمر عبد الرحيم نصر الله" التحصيل الدراسي أو الأكاديمي أنه ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم و المواد الدراسية المختلفة و العلامة التي يتحصل عليها عبارة عن تلك الدرجة التي حصل عليها الطالب في امتحان مقنن. مما سبق نستنتج أن التحصيل مردود دراسي يتحصل عليه الطالب بعد بذل جهد علمي في مختلف المراحل الدراسية.

## 2- علاقة التحصيل الدراسي بالاكساب أو التعلم:

إن الاهتمام بالتحصيل الدراسي في المؤسسة التعليمية قضية جوهرية، تعد لها البرامج و تجري حولها الدراسات، بل و تعقد من أجلها الندوات و المؤتمرات و ذلك من أجل الرفع من مستوى التحصيل الدراسي الذي سيؤدي حتماً إلى رفع مستوى مخرجات التعليم و الذي سينعكس على إنتاجية المجتمع و تقدمه.

(رفعت محمود بهجات محمد، 2003، ص41 )

كما يقصد بالتحصيل الدراسي ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة معينة و ما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات و ما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم في اختبار يوضع وفق قواعد تمكن من تقدير أداء المتعلم كمياً بما يسمى بدرجات التحصيل، و يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب و الذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، و يرتبط مفهوم التحصيل الدراسي بمفهوم التعلم و الاكساب ارتباطاً وثيقاً إلا أن مفهوم التعلم أكثر شمولاً واتساعاً، فهو يشير إلى كافة التغيرات في الأداء تحت ظروف الممارسة و التدريب في المدرسة، فهو يتمثل في اكتساب المهارات و المعلومات و طرق التفكير التي تساهم بدورها من رفع مستوى التحصيل الدراسي.

(رفعت محمود بهجات محمد، 2003، ص43)

## 3- أنواع التحصيل الدراسي:

يتحصل التلميذ في الإمتحانات على علامات إما جيدة أو متوسطة أو ضعيفة، فقد ينجح في معظم المواد أو جميعها، أو يكون متوازناً فيما بينها، أو يفشل فيها، فهذا نجد أن "نعيم الرفاعي" صنف التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع و هي:

### 3-1- التحصيل الدراسي الجيد:

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي الجيد و يعني ذلك الحصول على درجات عالية في جميع المواد الدراسية أو معظمها، و التلميذ الجيد تحصيلاً يوصف بسريع الفهم، المثابر في الدراسة، الذكي، و ما يشابهه ذلك من مواصفات.

(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص500 )

فيعرف "محمود أبو نبيل " التحصيل الدراسي الجيد على أنه سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه العمر نفسه العقلي و الزمني.

(محمود أبو نبيل، دون سنة، ص25)

فالفرد المتفوق دراسياً يمكن تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع، وحسب "عبد الحميد عبد اللطيف " التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع.

(عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، ص188)

### 3-2- التحصيل الدراسي المتوسط:

و فيه تكون نتائج التلميذ متوسطة، أي أنها ليست جيدة و ليست سيئة، أي الحصول على علامات متوسطة في جميع المواد الدراسية أو معظمها.

(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص 500 )

### 3-3- التحصيل الدراسي الضعيف:

يكون ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي على شكلين رئيسيين، العام و الخاص، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلاميذ في كل المواد الدراسية، أما الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية، مثل مادة الرياضيات،

الفيزياء، فالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في هذا النوع من التحصيل تكون متدنية أو منخفضة.

(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص502 )

كما يشير "عبد السلام زهران" إلى أن التحصيل الدراسي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص، أو بعبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عديدة، عقلية، جسمية، أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي.

(حامد عبد السلام زهران، 1972، ص502 )

يعرف " فيليب شومبي " التأخر الدراسي بأنه: الصعوبات التي يتلقاها التلاميذ في عملية التحصيل الدراسي، وهذه العراقيل تحدثهم في مواصلة مشوارهم الدراسي.

(فيليب شومبي، 1998، ص10)

إذا فالتحصيل الدراسي الضعيف يظهر من خلال تدني الدرجات الدراسية الذي يظهر من خلال التأخر الدراسي.

#### 4- شروط التحصيل الدراسي الجيد:

توصل علماء النفس و التربية إلى وضع قوانين و مبادئ خاصة بعملية التعلم، ذلك بهدف جعل العملية التعليمية أكثر نفعاً و فائدة لصاحبها و من بينها:

##### 4-1- شرط التكرار:

معناه أن التلميذ لكي يتعلم شيئاً ما أو خبرة معينة، عليه أن يقوم بتكراره حتى تصبح راسخاً و ثابتاً في ذهنه، و هذا ليس معناه أن يكون التكرار آلياً ليس له معنى و إنما يكون موجهاً يؤدي إلى التعلم الجيد و القائم على الفهم و التركيز و الانتباه، و أن يعي التلميذ ما يدرسه، و بالتالي يمكن أن يؤدي عمله بطريقة سريعة و دقيقة، ما يسفر عن نتائج تحصيلية جيدة.

(عبد الرحمان عيسوي، 1995، ص105)

#### 2-4- التسميع الذاتي:

للتسميع الذاتي أثر بليغ في تسهيل التحصيل، و هو عملية يقوم بها الطالب أو التلميذ محاولاً استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات و مهارات دون النظر إلى النص، و ذلك أثناء الحفظ و بعده لمدة قصيرة، و لعملية التسميع هذه فائدة، إذ تبين للمتعلم ما أحرزه من نجاح و علاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل و للتأكد من الحفظ و الفهم.

(عبد الرحمان عيسوي، 1995، ص106)

#### 3-4- توزيع التمرين:

و يقصد بذلك أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية تتخللها فترات من الراحة، فعلى سبيل المثال الدرس الذي يلزم لحفظه تكراره لمدة ساعتين، يكون تعلمه أسهل و أكثر ثباتاً و رسوخاً إذا وزعناه على فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة، لأن هذا التوزيع يؤدي إلى تثبيت المعلومات و تجديد نشاط المتعلم بعد فترات الإنقطاع.

(عبد الرحمان عيسوي، 1995، ص106).

#### 4-4- التقييم الذاتي:

لقد أثبتت التجربة أن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد، فمعرفة المتعلم بمقدار ما أحرزه من نتائج أو ما هو عليه من تقصير يدفعه إلى بذل جهد أكبر للمحافظة على مستواه إن كان حسناً، فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يتنافس مع زملائه على التفوق و التحصيل الجيد، بمعنى أن تقييم الطالب لذاته يبين له الطرق الصحيحة و الطرق الخاطئة في اكتساب المهارات أو الخبرات المطلوبة، و على ذلك يتبع الطرق الناجحة.

(عبد الرحمان عيسوي، 1995، ص109)

## 5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

### 1-5- العوامل المساعدة على التحصيل:

#### 1-1-5- عوامل خاصة بالفرد:

- **الذكاء:** يعتبر الذكاء من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي و ذلك لوجود علاقة ارتباطية بينهما، ذلك أن التحصيل الدراسي كأي نشاط يؤثر بالقدرة العقلية العامة و هذا ما أكدته العديد من الدراسات التي أجريت في إنجلترا على يد "سيرل بيرت" و في أمريكا على يد "بوند" و "تريمان"، فالذكاء يلعب دوراً هاماً في عملية التفوق التحصيلي.

(حمدان محمد زياد، 2001، ص50)

- **القدرات:** هناك قدرات أخرى غير الذكاء الذي يعتبر قدرة عامة و مهيمنة كالقدرة اللغوية الخاصة، و القدرة على فهم معاني الكلمات، و إدراك العلاقات بينهما بسهولة و بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح و الدقيق لمعاني التغيرات اللغوية و كذلك القدرة على الاستدلال العام و هي سهولة إدراك العلاقات و استقرار القاعدة العامة ثم تصنيفها واستنباط الإجابة الصحيحة، هذا مع احتياج المعلم إلى بعض القدرات التي تساعد على استيعاب المادة التعليمية المتعلمة مثل القدرة على التحليل و التركيب و الإستنتاج و المناقشة و التعليق و النقد و التقييم.

(حمدان محمد زياد، 2001، ص51)

#### - الدافعية:

تعرف الدافعية بأنها قوة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به، و للدافعية علاقة وطيدة بالتحصيل الدراسي إذ أن ارتفاع مستوى الدافعية يؤدي إلى نجاح أكبر، لأنها تعمل على توجيه نشاط الفرد نحو أعمال دون أخرى و بالتالي مستوى أعلى من التفوق و التمييز.

### - الإتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية:

أثبتت الكثير من الدراسات أن المتفوقين لديهم إتجاهات نحو كل ما يدور داخل المؤسسة التعليمية التي يلتحقون بها، و نحو المدرسون و الأساليب التعليمية التي يتبعونها في التلقين أو الشرح و كذلك نحو الزملاء و الأنشطة المدرسية.

(حمدان محمد زياد، 2001، ص55)

### 5-1-2- عوامل خاصة بالبيئة:

#### - إتجاهات الوالدين نحو التحصيل:

تعد إتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء من العوامل التي تؤثر في عملية التفوق و النجاح و يتحدد ذلك بطبيعة تلك الإتجاهات، حيث أثبتت الكثير من الدراسات التي أجريت في هذا الصدد ارتباط بين التفوق التحصيلي بالتجاهات الوالدين الإيجابية و الطموحات، و توصلت إلى أن الخلفية الأسرية و القيم الوالدية شديدة التأثير في تحصيل الأبناء.

(عمر عبد الرحيم نصر الله، 2010، ص30)

#### - المستوى الإجتماعي و الثقافي و الإقتصادي للأسرة:

تعتبر الظروف الأسرية المحيطة بالتلميذ من أبرز العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي و التي تتمثل في:

المستوى الإجتماعي و الإقتصادي للأسرة و عدد أفرادها لها دور هام في التأثير على تحصيل الطالب على سلوكه العام، و أثبتت الدراسات أنه كلما قلت المشاكل الأسرية زاد تحصيل الطالب.



المستوى التعليمي للوالدين و مدى إهتمامهما بالتربية و التعليم و مدى توفير الكتب ووسائل المعرفة للأبناء، كلها ظروف تشجعهم و تدعمهم لتحقيق قدر أكبر من النجاح و المعرفة.

(رسمي علي عايد، 2008، ص229)

#### - جو حجرة الدراسة:

إن المؤسسة التعليمية ليست مكاناً لتعلم المهارات الأكاديمية فحسب، و إنما هي مجتمع مصغر يتفاعل فيه الأعضاء و يثر بعضهم في البعض الآخر سواء بين التلاميذ و الأستاذ أو بين التلميذ و الإدارة، فإن كان الجو تسوده المحبة و روح التعاون و المسؤولية، زاد ذلك من رفع و تحسين مستوى التحصيل الدراسي، كما أن للعوامل الفيزيائية (إنارة، تهوية و هدوء ) لهم تأثير في مستوى التحصيل بحيث يجب أن تكون ملائمة و مساعدة لعملية المراجعة أو الإستذكار.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، ص124)

#### 2-5- العوامل المعيقة للتحصيل:

##### أ- العوامل العقلية:

- **الذكاء:** إن علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي وطيدة و تتمثل هذه العلاقة في عدم التركيز أو نقصانه، و تدني درجات الذكاء تعد من الأسباب المهمة للتأخر الدراسي العام الذي يستعصي علاجه.

##### - ضعف الذاكرة (النسيان):

يؤدي ضعف الذاكرة لأي سبب كان إلى حدوث حالة التأخر الدراسي لأن التلميذ يكون غير قادر على الربط بين المواقف التعليمية بسبب النسيان أو عدم القدرة على التركيز و الإنتباه و التمييز و الإدراك و الملاحظة و التجريد و التحليل الفكري أو التصور.

(مدحت عبد اللطيف الحميد، 1990، ص106)

### ب- العوامل الجسمية:

#### - ضعف البنية العامة:

إن ضعف البنية الجسمية الناتج عن سوء التغذية أو عن الأمراض المزمنة قد تسبب للتلميذ نقصاً في الإنتباه و التركيز و المتابعة، فيصبح أكثر قابلية للتعب، و بالتالي يؤثر ذلك سلباً على تحصيله الدراسي.

- **الإعاقة الحسية:** إن ضعف الحواس عند التلميذ خاصة حايثي السمع و البصر يحول دون إدراك و متابعة الدرس باستمرار، بالإضافة إلى الأثر النفسي الذي قد يشعره بالاختلاف عنهم.

(صبحي سليمان، 2007، ص54)

#### العاهات:

إن وجود بعض العاهات الجسمية لدى التلميذ خاصة ما يتعلق بصعوبات النطق و عيوب الكلام، كنطق بعض الكلمات بالحذف أو الإبدال و عدم وضوح النبرات الصوتية أو خشونة الصوت و غيرها، قد تشعره بالنقص فيعتقد أنه موضوع مراقبة الآخرين و تقييمهم مما يسبب له بعض المضايقات التي تحول بينه و بين التركيز على الدراسة و من ثمة يقل تحصيله الدراسي.

(صبحي سليمان، 2007، ص58)

#### - سوء التغذية:

لقد أثبتت الخبرة العلمية أن عدم تناول الطالب إفطاره في الصباح يؤثر على قدرته على الوصول إلى مستوى جديد من التحصيل المدرسي و التعليمي، أي يؤدي إلى تدني إنجازه و تقدمه إذ استمر على هذا الحال.

(عمر عبد الرحيم نصر الله، 2010، ص50)

### ج- العوامل الأسرية:

#### - مشكلات أسرية:

إن سوء تكيف الفرد مع محيطه العائلي يؤدي به إلى الشعور بالحرمان و نقص الحنان و الرعاية، و إن العقاب المستمر الذي يتعرض له بسبب سوء العلاقات الأسرية ينجم عنه سلوكيات عدوانية على مستوى المدرسة، أو انطواء على الذات و عدم الإستقرار و الإنتباه، ما يسهم في تراجع التلميذ و تأخره تحصيلياً.

#### - اتجاهات الآباء السلبية نحو المدرسة:

تشير نتائج البحوث و الدراسات التربوية النفسية إلى قيام الوالدين بعملية تعليم و تدريب و تمرين الأبناء على التعلم في مرحلة مبكرة من الطفولة و قبل وصولهم إلى النضج و الإستعداد الجسدي و العقلي و الإنفعالي و الإجتماعي المطلوب الذي يمكن بعده القيام بأي عمل يستفيد منه الطفل و يؤدي إلى تطوره النفسي و الشخصي، أما الإستعجال و محاولة اختصار المراحل الطبيعية للنمو و التطور، يمكن أن نقول أنها ممكنة الحدوث و لكن نتائجها غير مضمونة في معظم الحالات لا يمكن الحصول منها إلا على عواقب وخيمة لا تكون في مصلحة الطفل، أي أن النتائج تأتي بعكس ما نريد لأن الطفل يعيش و يمر في أول مواقف الفشل و خيبة الأمل، مما يترك لديه خبرة سيئة تؤثر بصورة عليه في المستقبل حيث يفقد الثقة بالنفس و القدرة على إنجاز أي شيء يطلب منه، و هذا بدوره يقلل من احترامه لذاته و قدراته و شخصيته و يجعله يشعر بالإحباط و عدم الحيوية و النشاط، كما يجعله يشعر بالخوف من الإقدام على القيام بالأعمال لأنه لا يملك القدرة على الإنجاز خشية الوقوع في الفشل.

و يمكن القول بأن معظم الأطفال الذين يفشلون في الدراسة و التعلم هم في معظم الحالات طلاب لم يتلقوا أي عناية أو اهتمام بالنواحي الفكرية و المعرفية من طرف الوالدين و البيئة التي يعيشون فيها، هذا من جهة و من جهة أخرى يقوم الآباء بالضغط على الأبناء

و يلحون عليهم و يحملونهم من الواجبات و الأوامر، مما لا يطيقون ظنا منهم أن ذلك يرفع من تحصيلهم الدراسي، فتأتي النتائج عكسية أي الإخفاق في الدراسة.

(عمر عبد الرحيم نصر الله، 2010، ص120)

- عدم توفير الجو المناسب للمذاكرة في البيت:

إن الخلافات العائلية خاصة بين الأم و الأب و تعدد أفراد الأسرة و المعاملة الوالدية السيئة، كلها أجواء و ظروف تؤدي إلى التأخر الدراسي، لأنها تجعل الإبن مشوشاً و غير قادر على التركيز و الإنتباه.

(عمر عبد الرحيم نصر الله، 2010، ص90)

د- العوامل المدرسية: تتمثل العوامل المدرسية في النقاط التالية:

- سوء التكيف مع الجو المدرسي.
- عدم استقرار التنظيم التربوي.
- عدم التكيف مع الأسلوب في التدريس.
- عدم التوافق المدرسي و بعد الموضوعات الدراسية المقررة مع الواقع المعاش.
- عدم ملائمة المنهاج الدراسي لقدرات و ميولات التلاميذ.
- كثرة غيابات التلميذ في المدرسة و عدم المواظبة و الإهتمام.
- غياب الإشراف التربوي.

(عبد الرحمان عيسوي، 1995، ص110)

## 6- أنواع الإختبارات التحصيلية:

تعتبر الإختبارات التحصيلية من أدوات القياس و التقويم الصفي أكثر شيوعاً التي يتعامل بها المدرس، بالإختبار التحصيلي يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلم من حيث التذكر و الفهم و التطبيق و التحليل و التركيب و التقويم، و لقد عرف الإختبار التحصيلي على أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يضعها المعلم لتناسب نواتج و مخرجات التعلم المرغوبة و التي تنبع من أهداف التدريس المقرر، و هي وسيلة لاستدعاء سلوك المتعلم الخاص حتى يمكن الحكم على الدرجة التي حدث بها التعلم.

(رائد خليل العبادي، 2006، ص66)

و تصنف أسئلة الإختبارات التحصيلية أو الصفية إلى أربعة أنواع رئيسية وهي:

**6-1- الإختبارات المقالية:** و يسمى هذا النوع أيضاً بالإختبارات التقليدية لأنها تعد من أقدم أنواع الإختبارات، حيث استخدمت في المدارس منذ زمن بعيد، و مازالت تستخدم فيها على نطاق واسع حتى وقتنا الحاضر، بحيث تتضمن أسئلة تتطلب إستجابة حرة على موضوع أو مشكلة وهي تبدأ غالباً بكلمات مثل (عدد، إشرح، ناقش، قارن، متى حدث،...؟ أكتب ما تعرف عن ...) و يطلب من المتعلم أن يجيب عليها بمقال طويل أو قصير حسب قدرة التلاميذ و مدى استيعابهم للمادة الدراسية، و لهذا النوع مزايا و عيوب، و فيما يلي أبرزها:

### - المزايا:

سهولة إعدادها مما يوفر الكثير من وقت المعلم و جهده.

تساعد على التمييز بين الطلبة الذين تقوم دراستهم على الفهم و الطلبة الذين تقوم دراستهم على الحفظ دون فهم أو استيعاب.

أنها أكثر ملائمة لأنواع معينة من المواد الدراسية (كالفلسفة مثلاً )

تقيس قدرات كثيرة و متنوعة عند الطالب، و لا سيما القدرات المعرفية، و القدرة التعبيرية و القدرة على التحليل و النقد و ابداء الرأي الشخصي و إصدار الأحكام.

إن الإختبارات المقالية قليلة التكلفة قياساً بالإختبارات الأخرى.

#### - العيوب:

يصعب إخضاع نتائجه لطرق البحث و الإحصاء، بسبب صعوبة وضع معايير واضحة لآداء الطلبة على الأسئلة.

يستغرق تصحيحها وقتاً طويلاً، نظراً لطول الإجابات الناجمة عن وجود اعتقاد لدى بعض الطلبة بأن الكم له تأثير على ارتفاع الدرجة.

تلعب الصدفة أو الحظ في هذه الإختبارات، فينجح التلميذ إذا جاءت الأسئلة من المواضيع التي درسها، و يرسب إذا جاءت من المواضيع التي لم يدرسها.

تحتاج الإختبارات المقالية إلى وقت و جهد كبيرين في تصحيحها.

تنتج هذه الإختبارات للمتعلم مجالاً للمراوغة، فيكتب معلومات ليس لها علاقة بالإختبار فيحصل على علامات عليها.

تتسم بالذاتية و البعد عن الموضوعية، و من مظاهر ذلك أن فكرة المعلم المسبقة عن الطلب كثيراً ما تؤثر على تقدير علامته في هذا النوع من الإختبارات.

(أحمد فلاح العلوان، 2009، ص360)

#### 2-6- الإختبارات الموضوعية:

إن الإختبار الموضوعي هو ذلك الإختبار الذي لا يسمح بأن يكون لرأي المصحح الذاتي أي دور في تقدير علامة التلميذ، و لذلك بسبب أن الجواب على كل فقراته محدد تماماً، بحيث لا يختلف في تصحيحه أو تدقيقه إثنان، و قد أخذ هذا النوع من الإختبارات إسمه عن طريقة تصحيحه كونها موضوعية، و من أشكال الإختبارات الموضوعية ما يلي:

### 6-2-1- إختبارات الصواب و الخطأ:

يتألف هذا الإختبار من عدد من العبارات بعضها صحيح و بعضها خطأ، و يطلب من الطالب أن يحكم على كل عبارة منها إما الصواب أو الخطأ.

### 6-2-2- إختبارات التكميل:

يتألف الإختبار في هذا النوع من عدد من الفقرات التي تكون على شكل عبارات ناقصة، و يطلب من المفحوص أن يكمل النقص بوضع كلمة أو جملة أو عدد أو رمز في المسافة الخالية المخصصة لذلك في كل عبارة.

### 6-2-3- إختبارات المقابلة أو المزاوجة:

يتألف الإختبار في هذا النوع من الإختبارات من قائمتين من العبارات أو الكلمات، تشمل القائمة الأولى على العبارات الدالة على الأسئلة، أو التي تسمى المثيرات، في حين تشتمل القائمة الثانية على العبارات أو الكلمات الدالة على الإجابة، أو التي تسمى بالإستجابات على أن يكون عدد الإجابات أكثر من عدد الأسئلة ، و يطلب من الطالب إجراء مطابقة أو مزاوجة بين كل عبارة من العبارات القائمة الأولى (قائمة الأسئلة ) و ما يقابلها من القائمة الثانية (قائمة الإجابات ).

### 6-2-4- إختبارات الإختيار من متعدد:

تتألف الفقرة الواحدة في هذا النوع من سؤال و هو موضوع الإهتمام ثم يتبع بعدة بدائل و التي تتكون عادة من ثلاثة إلى خمسة بدائل، بحيث تشير إحدى هذه البدائل إلى الإجابة الصحيحة، في حين أن البدائل الأخرى عبارة عن موهات أو متبهات.

(رائد خليل العيادي، 2006، ص 90- 95 )

و لا تخلو الإختبارات الموضوعية من مزايا و عيوب نذكر منها فيما يلي:

- المزايا:

أنها موضوعية في طريقة التصحيح، أي أنها لا تعطي مجالاً لرأي المصحح الشخصي في وضع العلامة.

أنها لا تحتاج إلى وقت طويل في الإجابة عنها، و تصحيحها في وقت قصير.

تعلم التلميذ، توحى الدقة في اختيار الإجابة الصحيحة .

تتسم هذه الإختبارات بالصدق و الثبات و الشمول إذا بنيت على أسس علمية سليمة.

يمكن إخضاعها للتحليل الإحصائي و التأكد من صلاحيتها.

تمكن واضع الأسئلة من تغطية مختلف أجزاء المادة الدراسية.

- العيوب:

قصور هذه الإختبارات عن قياس جوانب التحصيل و خصوصاً ما يتعلق منها بالتركيب و التقويم من فئات الأهداف العقلية الإدراكية.

تتطلب وقتاً و مهارة في التصميم، و هي في أيدي من يجعل قواعد تصميمها ضارة و غير صحيحة.

تسمح بالتخمين أو النجاح بطريقة الصدفة كما في اختبارات الصواب و الخطأ.

مكلفة مادياً حيث تتطلب كمية أكبر من الورق علاوة على أجور و نفقات الطباعة.

تفسح مجالاً للطالب لممارسة أسلوب الغش.

(أحمد فلاح العلوان، 2009، ص362)



### 3-6- الإختبارات الشفوية:

بحيث توجه الأسئلة إلى الطالب مشافهة في هذا النوع من الإختبارات و ذلك وجها لوجه و عليه أن يجيب مشافهة فهي تقوم بقياس و تقويم مجالات معينة من التحصيل كالقراءة الجهرية و إلقاء الشعر، و تلاوة القرآن، و تتميز بمجموعة من العيوب و المزايا هي:

- المزايا:

- تحديد و تقويم بعض الخصائص الشخصية للطالب التي تتعذر على الإمتحانات الأخرى معرفتها كطريقة التعبير اللغوي.

- لا تحتاج إلى أي تكاليف مادية (كالأقلام، الأوراق، و الطباعة ...)

- العيوب:

- تحتاج إلى وقت طويل خاصة إذا كان عدد التلاميذ كبير.

- لا تغطي جميع جوانب المادة الدراسية.

- عدم توزيع الأسئلة بالتساوي على الطلبة من حيث السهولة و الصعوبة.

(حمدان محمد زياد، 2001، ص 100)

### 4-6- الإختبارات الأدائية (العملية):

و هي إختبارات تقيس أداء التلميذ العملي، و هي تستخدم في المجالات التي يمكن قياسها بالإختبارات الكتابية من مقالية و موضوعية، و بذلك فهي لا تعتمد على الأداء النظري اللغوي للطالب، و إنما تعتمد على قياس و تقييم ما يقدمه المفحوص من أداء عملي في الواقع. و تستخدم هذه الأنواع من الإختبارات في عدة مجالات منها:

العلوم الطبيعية و الكيمياء و الفيزياء.

المدارس الصناعية و الزراعية و كليات الطب و الهندسة، الأداء العملي كالغناء و الرقص و الخطابة و النشاط الرياضي.

- **المزايا:**

- تطبيق الحقائق النظرية على أرض الواقع أي الإنتقال من التجريد إلى التجريب.

- إبراز قدرات الطالب العملية و الحسية و الجسمية .

- **العيوب:**

هذا النوع من الإختبارات لا يصلح على جميع الطلاب (كالمعوقين حسيّاً أو حركياً و الفقراء و ذلك لغلاء التكاليف المادية ...)

تتطلب تكاليف مالية و نفقات مادية كبيرة.

(صبحي سليمان، 2007، ص75 )

## خلاصة:

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي يدل على مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على محصلة النتائج المستوعبة من طرف التلميذ خلال تعلمه في المدرسة، إلا أن هناك عدة عوامل تتدخل و تؤثر في القدرة التحصيلية لدى التلميذ سواء إيجابيا أو سلبيا، فمنها المتعلقة بالتلميذ نفسه، و منها المتعلقة بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها؛ لذلك كي ينمي قدرة التلميذ على التحصيل الدراسي فإن على الوالدين و المعلمين المحاولة في تقوية العلاقة بين المدرسة و البيت و بين التلميذ و معلمه، إضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة و تنظيم العمل و التركيز أكثر و العمل باستمرار، و الاجتهاد و المثابرة.



# الفصل الرابع:

## المراقبة

تمهيد

1- تعريف المراقبة

2- مراحل المراقبة

3- مظاهر النمو في مرحلة المراقبة

4- أنواع المراقبة

5- النظريات المفسرة لمرحلة المراقبة

5-1- الاتجاه التحليلي

5-2- الاتجاه الاجتماعي

5-3- الاتجاه البيولوجي

6- حاجات مرحلة المراقبة

7- مشكلات المراقبة

**تمهيد:**

تعتبر مرحلة المراهقة من أكثر المراحل التي تتسم بتغيرات على جميع المستويات، وهذا ما يؤدي إلى ظهور الأزمات والصراعات النفسية والتوتر والقلق، والتي قد تعرض المراهق إلى مشاكل واضطرابات على المستوى النفسي والاجتماعي، لأنه يمر بمواقف جديدة دون ان تكون لديه خبرة سابقة تمكنه من مواجهتها، فالفرد ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد مارا بمرحلة المراهقة التي تأخذ شكلا متميزا ومميزا لها في جوانب النمو المختلفة من تغيرات فيزيولوجية، جنسية، نفسية واجتماعية وغيرها من التغيرات التي لم يعرفها في المرحلة السابقة (الطفولة).

## 1- تعريف المراهقة:

هناك عدة تعاريف للمراهقة سنتطرق إلى البعض منها:

**1-1- تعريف "بلوش" "Blach":** المراهقة فترة تطور يتم فيها الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، ويحدث عنها إعادة البناء الانفعالي للشخصية.

(Blach ;2002 ;p38)

**1-2- تعريف "عبد الرحمن عيسوي":** يطلق اصطلاح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي.

(عبد الرحمان عيسوي، 1995، ص 35)

**1-3- تعريف "عبد السلام زهران":** مرحلة نمو وتغيرات هامة من طبيعية، جسمية، معرفية، نفسية واجتماعية، تبدأ تقريبا من (10) سنوات بالنسبة للبنات و (12) سنة بالنسبة للذكور ونهاية المراهقة ليست محددة تختلف حسب المعايير الجسمية والذهنية والعاطفية والاجتماعية والثقافية التي تميز الفرد.

(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص76)

**1-4- تعريف "قاموس علم النفس":** المراهقة مرحلة انتقالية تتسم باستثارة الغرائز الجنسية كحب الحركة، الاستقلالية، العاطفة، وهي مرحلة تتطور فيها القدرات العقلية خاصة الذكاء، ويظهر فيها التفكير المجرد، وهي مرحلة تكوين صداقة.

( سيلامي، 1999، ص 09)

**1-5- تعريف "ستانلي هول":** المراهقة مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة.

(المنجد في اللغة العربية، 2001، ص 59)

وفي الأخير نستخلص من كل هذه التعاريف التي قدمها الباحثون والعلماء أن المراهقة عبارة عن مرحلة انتقالية بين لطفولة والرشد وتحدث فيها عدة تغيرات وتحولات على المستوى الجسدي والنفسي لدى المراهق.

## 2- مراحل المراهقة:

هناك اتفاق بين العلماء والباحثون على ان مرحلة المراهقة لا تحدث فجأة بلا موعد ولكنها عادة ما تكون مسبقة بمرحلة البلوغ، وعليه قسم الكثير من العلماء المراهقة إلى ثلاثة مراحل متتالية هي:

### 1-2- المراهقة المبكرة:

تبدأ هذه المرحلة بالبلوغ وتنتهي في عمر 15 او 16 سنة، تتميز بمجموعة من التغيرات الفيزيولوجية من مظاهر الجسم ووظائفه ، كظهور العادة الشهرية عند الإناث وإنتاج الحيوانات المنوية عند الذكور وهذه التغيرات تجعل هذه الفترة تتسم بالاضطرابات المتعددة حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبحدّة الانفعالات والمشاعر المتضاربة، وينظر المراهق إلى الآباء والمدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز السلطة مما يجعله يبتعد عنهم ويرفضهم ويدفع إلى الاتجاه إلى رفاقه و أصحابهم الذين يتقبل آراءهم ووجهات نظرية و يقلدهم في أنماط سلوكهم كالمأكل والملبس، وطرق التعامل مع الآخرين.

(رمضان محمد القذافي، 2000، ص 145)

### 2-2- المراهقة الوسطى:

وهي الفترة الممتدة من 16 إلى 17 سنة، تمتاز هذه المرحلة بشعور المراهق خلالها بالهدوء والسكينة والاتجاه إلى قبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات أو عدم وضوح، وكذلك زيادة القدرة على التوافق الاجتماعي، كما تتوفر لدى المراهق في هذه المرحلة طاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة بين الآخرين، وعلى إيجاد نوع من التوازن في



العالم الخارجي، وما يلاحظ في هذه الفترة علاقة المراهق بالآخرين تكون غير عميقة ولا تستمر لفترات طويلة. (خليل ميخائيل عوض، 1994، ص 130)

### 2-3- المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من 18 إلى 21 سنة، يسعى من خلالها المراهق إلى توجيه جهوده من أجل إقامة وحدة متألّفة من مجموعة أجزائه ومكونات شخصيته، ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال وبوضوح الهوية والالتزام، بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الاختيارات المحددة، إذ يشير بعض العلماء إلى أن المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة التفاعل و توحيد أجزاء الشخصية والتنسيق فيما بينها، بعد ان أصبحت الأهداف واضحة والقرارات المستقلة.

(رمضان محمد القذافي، 2000، ص 357)

### 3- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بتغيرات عدّة و تحولات تمسّ كل الجوانب وتتمثّل في:

#### 3-1- النمو الجسمي والفيسيولوجي:

بمجرد دخول الطفل في مرحلة البلوغ، تظهر قفزة سريعة في النمو خاصة في الطول، العرض والوزن حتى يصل أقصاه، كما يتغير شكل الوجه وتزول ملامح الطفولة ، كما يزداد نمو العضلات و صلابة العظام، وفي نظر عبد الفتاح دويدار النمو لا يكون متساويا أو متناظرا في الأجزاء المختلفة للجسم، بل تسبق أجزاء منها أجزاء أخرى، ويترتب عليه فقدان المراهق لاتزان الحركة.

(محمد عبد الفتاح دويدار، 1993، ص 145)

نستخلص مما سبق بأن المراهق يمر بنمو مفاجئ وسريع في جميع أجزاء الجسم وباعتبار هذه التغيرات سريعة مما يؤدي إلى صعوبة تكيف المراهق معها.

أما فيما يخص التغيرات الفيسيولوجية يكون هناك نمو في الغدد الجنسية، وتصبح قادرة على أداء وظائفها في التناسل، وهذه الغدد عبارة عن المبيضين عند الأنثى بحيث يقدران على إفراز البويضات، أما الذكور تكون أكثر قدرة على إنتاج الحيوانات المنوية

(رمضان محمد القذافي، 2000، ص 361)

### 3-2- النمو الجنسي:

إضافة إلى التغيرات الجسمية والفيزيولوجية التي تختص بها مرحلة المراهقة، توجد تغيرات ترتبط بتطور الخلايا التناسلية وهي أكثر أهمية، وتحدد ما يسمى بـ "البلوغ" الذي يحدد النضج الجنسي والذي يتميز بظهور العادة الشهرية عند الفتاة ولكنه لا يعنى بالضرورة ظهور الخصائص الثانوية، مثل نمو الثديين، وظهور الشعر تحت الإبطين، وعلى الأعضاء التناسلية، أما الذكور العلامة الأولى هي زيادة حجم الخصيتين و ظهور الشعر على الأعضاء التناسلية، مع زيادة حجم العضو التناسلي مما يؤدي استيقاظ الدافع الجنسي لديه.

(رمضان محمد القذافي، 2000، ص 362)

### 3-3- النمو النفسي والانفعالي:

يتأثر النمو الانفعالي بتطور نمو المراهق، و تعتبر العواطف مظهر من مظاهر الحياة الانفعالية، إذ يعبر هذا الأخير عن انفعالاته في مظاهرها الهيجاني والعاطفي بشيء من المغالاة، ولقد اختلف الباحثون في تقسيم بواعث هذه الاضطرابات الانفعالية التي تسود حياة المراهق، فهماك من يرجعها إلى ما يطرأ من تغيرات من النمو (الجسمي، الجنسي...) عليه، وهناك من يرجعها إلى العوامل البيئية التي تحيط به، و نلخص حياة المراهق الانفعالية فيما يلي :

- يكون شديد القلق نظرا للتغيرات الجسمية التي يمر بها.

- يميل إلى فقدان الثقة بالمعايير التقليدية للأسرة ويحاول تحدي السلطة الأبوية مما يسبب قلقاً شديداً للوالدين.
- الرغبة على الاستقلالية وإثبات الذات.
- الميل إلى العزلة في بعض الأحيان.
- حدة الطبع و الكآبة و شدة الحساسية وكثرة النقد والمبالغة والشعور بالحيرة.
- قد نلاحظ الخجل و الميل إلى الانطوائية والتمركز حول الذات نتيجة لعدم تقبل التغيرات الجسمية المفاجئة.
- وفي بعض الأحيان الإحساس بالذنب والخطيئة نتيجة للمشاعر الجديدة خاصة ما يتعلق منها بالجنس .

(رمضان محمد القذافي، 2000، ص 363)

### 3-4- النمو الاجتماعي:

يتصف النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة بمظاهر رئيسية و خصائص أساسية بحيث تبدو هذه المظاهر في تآلف المراهق مع الأفراد الآخرين أو النفور منهم، بحيث يميل المراهق إلى مساندة الجماعة التي ينتمي إليها، فيحاول جاهداً الظهور بمظهرهم والتصرف بمثل تصرفاتهم هذا فيما يخص جماعة الرفاق، فهو يميل إلى إقامة علاقات صادقة خاصة مع الأفراد الذين من نفس سنه، كون هذه الجماعة تمثل له الحرية و الاستقلال والتحرر من التبعية الطفلية هذا من جهة، من جهة أخرى يتميز سلوك المراهق بالرغبة في مقاومة السلطة الممثلة في الأسرة أو المدرسة و ذلك عن طريق التمرد، السخرية، المغالاة و التعصب لآراء الكبار خاصة الأب الأم و الأستاذ، و تهدف مظاهر النفور إلى إقامة حدود بين شخصية المراهق وبين الشخصية التي تمثل السلطة.

(فؤاد البهي السيد، 1998، ص 280)

معناه ان النمو الاجتماعي للمراهق يعتمد على نوع العلاقات التي يتلقاها داخل أسرته أو خارجها.

### 3-5- النمو العقلي المعرفي:

تتطور حياة المراهق العقلية والمعرفية، تطورا ملحوظا بحيث تنمو القدرات العقلية فنجد أن المراهق يستطيع إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة، كما ينمو الذكاء العام لديه، فيصبح أكثر دقة في التعبير اللفضي والعددي وتزداد سرعة التحصيل وتنمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات، كما نجد ان المراهق في هذه المرحلة يطور فعالياته العقلية المتنوعة فتقوى قابليته للفهم و التعامل مع إدراك العلاقات وحل المشكلات بالانتقال إلى العمليات التفكيرية الصورية إلى العمليات التفكيرية التجريدية.

(عبد الرحمن عيسوي، 1995، ص 46)

### 4- أنواع المراهقة:

في الواقع لا نجد نوع واحد من المراهقة بل هناك عدّة أنواع ، فلكل فرد نوع خاص به، وذلك حسب ظروفه الجسمية واستعداداته الطبيعية، فالمراهقة تختلف من فرد لآخر ومن بيئة جغرافية إلى أخرى، كما تتأثر أيضا بما يمر به الفرد من خبرات من مرحلة الطفولة لأن النمو عملية مستمرة، سنتطرق إلى أنواع من المراهقة هي:

#### 4-1- المراهقة المتوافقة:

يتميز هذا النوع بالاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار، الاتزان العافي والتوافق مع الأسرة والمجتمع و مع نفسه، وبالتالي الخلو من العنف و المعاناة من الشكوك البيئية والعوامل المؤثرة في ذلك، والتي تكمن في المعاملة الأسرية والوالدية السمة التي تتسم بالحرية و الفهم واحترام المراهق وتوفير جو الاختلاط بالجنس الآخر في حدود الدين والأخلاق وحرية التصرف في الأمور الخاصة، وأيضا يسر الحال وارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وتوفير جو من الثقة و الصراحة و الشعور بالأمن من

طرف الوالدين، كما يؤثر تفوقه الأكاديمي على نجاحه الدراسي، وشغله لأوقات الفراغ والنشاط الاجتماعي والرياضي على سلامة تكوينه الجسمي وصحته العامة وراحته النفسية.

(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص 108)

#### 4-2- المراهقة الإنسحابية (الانطوائية):

يتسم هذا النوع بالانطواء والاكتئاب والعزلة السلبية، التردد، الخجل، الشعور بالنقص، وأيضا الاستغراق في أحلام اليقظة والاتجاه إلى النزعة النسبية المتطرفة بحثا عن الراحة النفسية والتخلص من مشاعر الذنب نتيجة إسرافه في الجنسية الذاتية، ومن أسباب هذا النوع من اضطراب الجو النفسي في الأسرة خاصة بين الأب والأم، والأخطار الأسرية منها التسلط والسيطرة التي يفرضها الوالدين على أبنائهم والحماية الزائدة وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والأهم من كل هذا تركيز قيم الأسرة على النجاح المدرسي مما يثير قلق الوالدين وقلق المراهق وقصور التوجيه اللازم والمناسب داخل الأسرة، بحيث يجعل الوالدين كيفية التعامل الخاصة بالمراهقة داخل الأسرة وبين أخواته.

(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص 11)

#### 4-3- المراهقة العدوانية:

تتميز هذه المراهقة بالتمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة، والسلطة عموما والعدوانية على الإخوة والزملاء، تحطيم أدوات المنزل المدرسية بسبب الشعور بالظلم ونقص التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي، ومن أسبابها التربية الضاغطة الملتزمة وتسلط وقسوة وصرامة القائمين على تربية المراهق خاصة الوالدين، إضافة إلى الصلابة السيئة وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب.

(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص 112)

ومن هنا نستخلص أن العوامل الأسرية والطريقة والكيفية التي يتعامل بها الوالدين مع المراهق من أهم الأسباب المؤدية إلى هذا النوع من المراهقة، بحيث لا يكفي المراهق

بممارسة العدوان على الأفراد الذين يمثلون السلطة، بل يتعدى ذلك إلى ممارسة العدوان على نفسه وهذا ما تمثله مظاهر الإدمان على المخدرات والكحول... وكذا مظاهر الانتحار أو محاولات الانتحار المختلفة (شرب الأدوية بكميات كبيرة، شرب المواد السامة والقاتلة).

#### 4-4- المراهقة المنحرفة:

من سمات المراهقة المنحرفة الانحلال الخلقي العام، الانهيار النفسي الشامل، السلوك المضاد للمجتمع والانحرافات الجنسية، كما يتميز المراهق بسوء الأخلاق والفوضى وبلوغ الذروة في سوء التوافق والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك ومن أسباب ذلك المرور بخبرات شاذة والصدمات العائلية العنيفة، قصور الرقابة الأسرية أو تداخلها وضعفها، وسوء الحالة الاقتصادية، وأيضاً قسوة الأسرة في معاملتها للمراهق تجاهلها لرغبات وحاجات نموه، وكذلك التدليل الزائد والصحة المنحرفة، إلى جانب كل هذه الأسباب هناك أسباب جسمية مثل الاختلال في التكوين الغدي والضعف البدني والشعور بالنقص وبالفشل الدراسي.

(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص 113)

إذن تعتبر المراهقة المنحرفة من أخطر أنواع المراهقة والتي تستدعي العلاج المبكر من أجل تجنب النتائج السلبية المترتبة عنها سواء على المراهق نفسه أو على الآخرين، بحيث يلعب الوالدين دوراً هاماً وأساسياً وأولياً في مساعدة الابن المراهق في علاج وتجنب هذا النوع من المراهقة.

#### 5- النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة:

هناك العديد من النظريات التي قامت بتفسير المراهقة، وسنتناول في دراستنا إلى البعض منها وهي كالتالي:

## 5-1- الاتجاه التحليلي:

بدأت هذه الدراسات على يد "سيغموند فرويد" 1908 حيث أوضح أن الصراع الأساسي في مرحلة المراهقة هو صراع بين مطالب اللهو ومطالب الأنا الأعلى، وأن المراهق ينمو وينضج معه الأنا الأعلى والضمير بطريقة أفضل ويصبح قادراً على التحكم والسيطرة على السلوك.

كما أن مرحلة المراهقة تتميز باكتمال النضج الجنسي، كما تعبر أيضاً مرحلة إعادة تنشيط لتجارب ماضية قد عاشها الفرد في طفولته، لذلك حسب رأي التحليليين لفهم مرحلة المراهقة لا بد من العودة إلى مرحلة الطفولة وتنشيط من جديد صراع أوديب والتخيلات المتعلقة بالهوامات المحرمة والهوامات القاتلة ولكي يتخلص المراهق من هذه الهوامات يجد نفسه مجبراً على الانفصال عن والديه، كما يعمل على التصدي لأوامرهم ومطالبهم، وهذا الأخير ينتج القلق وصراع شديد للمراهق .

(S.Baucet et All ;2001 ;p13)

إذن المراهق في هذه الفترة يعاني من الاضطرابات في توازنه النفسي نتيجة نضجه الجنسي، كما أن الأنا الأعلى يتعرض لضعف أمام مطالب اللهو، ويجد صعوبة في مقاومة هذه المطالب.

## 5-2- الاتجاه الاجتماعي:

يفسر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي سلوك المراهقين على أساس الثقافة السائدة والتوقعات الاجتماعية، ويفترضون أن سلوك المراهقين هو نتيجة تربية الطفل الذي تعلم أدوار معينة وبالتالي فإن عملية التنشئة الاجتماعية هي المسؤولة عن سلوك الفرد في سوائه وانحرافه.

كما أن مشاهدة الأبناء لبرامج تلفزيونية عنيفة وعدوانية يؤدي بهم إلى تقليد تلك النماذج أثناء تفاعلهم مع الآخرين في الحياة الاجتماعية، خاصة عندما يشعرون بالإحباط.

ويؤكد علماء النفس أن الفرد عندما السلوك العدواني في طفولته، يستمر في ممارسة العدوان في مراهقته ورشده، فالطفل العدواني يصبح مراهقا عدوانيا، فهناك استمرارية في سلوك الإنسان ما لم يتعرض للتغيير الاجتماعي الذي يتضمن توجيه السلوك وتصحيحه كي يكون مقبولا اجتماعيا، ولهذا تؤكد الدراسات في إطار نظرية التعلم على أهمية التعلم المبكر في حياة الفرد وتحليل ما يتعلمه في مراحل النمو المختلفة، ولعل أفضل من يقوم بهذه المهمة هما الوالدين (الأب و الأم).

(أحمد محمد الزغبى، 2001، ص 327)

### 5-3- الاتجاه البيولوجي:

يعتبر الباحث "ستاييل هول" S.Hall من الأوائل الذين فسروا ظاهرة المراهقة، إذ يرى أن بأنها مرحلة ميلاد جديدة للفرد لما تتميز به من خصائص وصفات تختلف عن مرحلة الطفولة، ففي هذه المرحلة تطرأ تغيرات بيولوجية المتمثلة في نضج واكتمال الغدد الجنسية، وظهورها بشكل مفاجئ يؤدي إلى ظهور دوافع قوية تؤثر في سلوك المراهق، وقد اعتبرها فترة عواصف وتوتر لما يمر به المراهق من صعوبات التوافق مع المواقف الجديدة، إضافة إلى ظهور ميزة البلوغ، وتظهر تغيرات مهمة في الجانب الجسمي حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات والأطراف فيظهر المراهق في جسم راشد ويختلف هذا النمو بين الجنسين حيث يكون سريع عند الفتيات منه عند الذكور.

(P.Bernard ;1979 ;p59)

من خلال هذه النظرية يعود توتر المراهق إلى التغيرات البيولوجية التي تتمثل في نضج بعض الغرائز مثل الغريزة الجنسية.



## 6- حاجات مرحلة المراهقة:

إن التغيرات التي تحدث مع البلوغ يصاحبها تغيرات في حاجات المراهقين وأهم هذه الحاجات نجد:

### 6-1- الحاجة إلى الشعور بالقيمة الذاتية:

تعتبر هذه الحاجة من أهم وأقوى الحاجات، وتتضمن الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الاعتراف من قبل الآخرين بقيمته، كالذين يدرسون ويجتهدون من أجل أن تذكر أسمائهم في لوحة الشرف وهذا يعتبر كطلب للمكانة التي يحرص عليها كل واحد منهم بين رفاقه وأصدقائه فالمراهق يسعى دائما إلى فرض نفسه ومكانته في المحيط الذي يعيش فيه، ويمكن أن يثور المراهق على بيئته المنزلية وذلك تعبيرا عن رغبته في الاستقلال على سلة والده التي أعاقته مركزه وقيمه الاجتماعية.

(صلاح الدين العمرية، دون تاريخ، ص 296)

### 6-2- الحاجة إلى الاستقلالية:

إن المراهق يريد دائما التخلص من قيود الأهل والاعتماد عن نفسه، وهذا ما نلاحظه عندما يريد ويطلب غرفة خاصة له دون أن يشاركه أحد، ونجده أيضا يكره زيارة والده في المدرسة، لأنها دليل الوصاية عليه، ويحرص ألا يظهر تعلقه الشديد بأسرته واعتماده عليها، وعلى هذا فإن المعلم الجيد هو الذي يحرص على أن لا يعامل المراهق على أنه طفل ويعطيه مسؤوليته ويتركه يخطط أعماله ويقوم بها، وهذا ما يدفع المراهق إلى أن يقوم بعمله على أحسن وجه، وكذلك تظهر القدرة على الإبداع والانجاز .

(محمد مصطفى زيدان، 1986، ص 23)

## 6-3- الحاجة إلى النمو العقلي و الابتكار:

بعدما انتقل المراهق في عالم الطفولة، و يجد أن خبراته لم تعد كافية لكي يستطيع التكيف مع بيئته الجديدة، لذا فهو يحتاج إلى توسيع قاعدته الفكرية، وتحصيل الحقائق وتفسيرها كما يحتاج إلى خبرات جديدة و متنوعة، وعلى معلومات تساعد قدراته على النمو اللازم لتحقيق النجاح والتقدم، سواء كان ذلك في مجاله الدراسي أو في بيئته الاجتماعية بشكل عام، كما أنه يحتاج إلى يكون فكرة إيجابية عن الدراسة لتنمية الرغبة في الانجاز و الابتكار.

(صلاح الدين العمري، ص 295)

## 6-4- الحاجة إلى الرفقة (الانتماء):

إن من صفات المراهقة المميّزة هي رغبته أن يكون له أصدقاء تربطه بهم علاقات عميقة، يستطيع أن يقاسمهم مشاكلهم، أفكارهم، أفراحهم، آمالهم، مخاوفهم، إهتماماتهم الشخصية، بحيث أن الصديق في هذه المرحلة يمثل موضع السرّ، بحيث يتحدث إليه عن نفسه وهو مطمئن إلى خلاصه، فالرغبة في السرية حاجة أساسية في هذه المرحلة، فمجموعة الرفاق بالنسبة للمراهق بمثابة جسر يعبر بواسطته من أسرته إلى مجتمعه الكبير، فانه ينتقي أصدقاءه بمفرده، ولا يرغب في تدخل أحد من أسرته في ذلك، كما أنه يقضي وقت فراغه مع جماعة الرفاق، ويتبادل فيها الآراء والخبرات، كما أنّها وسيلة من وسائل التنافس و إثبات الذات، ومن الصعب منع المراهق على الرفقة، أو فرض العزلة عليه، لأنه أمر يصطدم مع طبيعة الإنسان فيحرّمه من حاجة نفسية هامة.

(أحمد محمد الزغبى، 2001، ص 389)

## 6-5- الحاجة إلى التثقيف الجنسي:

أشار "فرويد" إلى أن الطفل قد يكون لديه إلحاح وفضول جنسيين وهذه الحاجة تزداد وتقوى في مرحلة المراهقة، وهذا ما دلت عليه دراسة "كنري" "Kenny" عن المراهقين الفتيات دليل واضح على أن فترة المراهقة هي فترة الرغبات الجنسية القوية وهذا ما يؤدي إلى انغماسهم في فعاليات مثل الاستمناء والإستحلام، ولهذا على الأولياء أو الأسرة والمدرسة أن تقدم الرعاية والتربية الجنسية عن طريق تقديم حقائق بيولوجية ونفسية واجتماعية تقضي على جهل المراهق، وتجعله مثقفا من هذه الناحية ما يجنبه الانحرافات الجنسية المختلفة .

(محمد مصطفى زيدان، 1986، ص 23)

## 7- مشكلات المراهقة:

تكثر في هذه المرحلة الصراعات الداخلية والتي تشمل الحياة النفسية للمراهق والصراعات الخارجية التي تشمل الحياة الاجتماعية له ما يؤدي عنده مشاكل مختلفة أهمها:

### 7-1- السلوك العدواني:

يظهر هذا النوع من السلوك عند المراهق في مظاهر كثيرة منها التهيج في الفصل، الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم، العناد، التحدي، وتخريب أثاث المدرسة، وترجع غالبا هذه الأنماط السلوكية إلى عوامل شخصية وأخرى اجتماعية تتمثل في المبالغة في تقييد الحرية والتدخل في الشؤون الخاصة للمراهق.

- توتر الجو المنزلي الذي يعيش فيه المراهق.

- وجود النقص الجسمي في الشخص مما يضعف قدرته على مواجهة مواقف الحياة.

(عبد الفتاح دويدار، 1996، ص 268)

## 2-7- الانطواء والانسحاب والعزلة:

الانطواء دليل على نقص النمو الاجتماعي، وهو تعبير عن قصور الشخصية لذلك فالمرهق المنطوي يثير مشكلة للمدرّس، ومع ذلك فلا يجوز إهماله، وإذا بحثنا عن سبب هذا الانطواء نجد أن المراهق يعاني من حياته أو هناك هدف ما لم يستطع الوصول إليه، فكانت استجابته بالانسحاب والعزلة وما يميزه هو عدم الراحة والكتمان.

(أحمد محمد الزغبى، 2001، ص 251).

## 3-7- السرقة:

هي الاستحواذ على ملك الآخرين، و تبدأ كالأضطراب في السلوك في الطفولة ، وقد يتحول ليصبح جنوحا في المراهقة، وقد تستمر حتى المراهقة المتأخرة، والسرقة يلجأ إليها المراهق من أجل عقاب الكبار وإصابتهم بالفزع والهلع أو لإشباع حاجياتهم النفسية وتعويض الحرمان، أو لتحقيق ذاته أمام أقرانه، وقد يعود إلى حب المراهق للمغامرة والاستطلاع والتعامل مع هذه المشكلة يجب أن يكون في البداية، أي عدم الاستهانة بهذا المشكل في الطفولة وتعويد الطفل على احترام ممتلكات الآخرين، ومساعدة المراهق في اختيار زملائه ومحاولة معرفة سبب قيام الطفل أو المراهق بالسرقة و الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية والتربية الدينية.

(أمل محمد حسونة، 2004، ص 209)

## 4-7- الإدمان:

في حالة الإدمان على مخدر ما يصبح الفرد مستعدا للقيام بأي شيء لتأمينه وخصائص التعلق تختلف باختلاف المخدر، وغالبا ما يستخدم المدمنون نوع أو أكثر من المخدرات معا، أو في تتابع.

هناك عوامل و اجتماعية تؤدي بالشباب إلى تعاطي المخدرات و الانضمام إلى جماعات المدمنين الذين يصفون أنفسهم بالتضاد مع المجتمع في كل تصرفاتهم، فتصبح هذه

الجماعات هي بديل العائلة ويتطابق أفرادها في كل النواحي السلوكية مثل طريقة اللباس، العادات و الأذواق وغيرها.

يبقى التفاعل داخل هذه الجماعات سطحيًا فقط، وقد يؤدي إلى بعض الخلافات بينهم إلى إبعاد أحد الأفراد أو إقصائه، أو حتى إلى قتله، و الميزة الأساسية للمدمن هي عدة القدرة على تحمل الإحباط، أو بالتالي فإن مبدأ اللذة هو الذي يسيطر على مبدأ الواقع.

(محمد عبد الفتاح دريدار، 1993، ص 169)

#### 7-5- جنوح الأحداث:

الجنوح هو الحياد عن الطريق الصحيح أي هو المراهق المنحرف، ويكون ذلك مثبتًا في أوراقه الرسمية ومن السلوكيات الناجحة نجد السرقة، العدوان، الإدمان أو أي سلوك آخر يحاسب عليه القانون، وهو يدل على اضطراب ظاهر في شخصية المراهق ناتج عن خلل في التنشئة الاجتماعية وعلى رواسب نفسية ونزاعات فجأة تظهر نتيجة ضعف الأنا مع عدم قدرتها على التعايش مع الواقع، ومن العوامل المؤدية إلى النجاح نجد، انخفاض المستوى الاقتصادي، انهيار والتفكك الأسري، صحبة رفاق السوء أو عدم التوظيف وقت الفراغ توظيفًا مثاليًا، إضافة إلى عوامل نفسية مثل الصراع، الإحباط، التوتر، الحرمان العاطفي، نقص اشباع الحاجات، النمو المضطرب للذات ونقص الدافعية.

(أمل محمد حنونة، 2004، ص 203)

#### 7-6- الانحراف الجنسي:

يرى علماء النفس أن الدافع الجنسي أكثر الدوافع تعرضًا للكبت و الحرمان، وهذا ما يؤدي إلى حدوث شذوذ في مظاهر إروائه، والمشاكل الجنسية كغيرها من المشاكل تنشأ عن التربية والأدوار المختلفة التي يمر بها المراهق في مراحل نموه، ولهذا يشير علماء النفس على أن يكون الاهتمام بالتربية الجنسية كباقي مظاهر النمو المختلف، وهذه التربية الجنسية تعود إلى الوالدين وذلك بالإجابة على أسئلة أبنائهم بالشكل الملائم في الوقت المناسب لتكوين اتجاه جنسي صحيح.

وتشارك في ذلك المدرسة التي تقدم معلومات جنسية متناسقة في بعض المواد كمادة العلوم الطبيعية، والتربية الاجتماعية الدينية.

(أمل محمد حسونة، 2004، ص 209)

#### 7-7- السلوك ضد الاجتماعي:

يقف المراهق موقف الثورة والنقد للمجتمع ونظمه وتقاليده وقيمه الأخلاقية والدينية من حيث نواحي النقص والعيوب السائدة في المجتمع ونقده، نتيجة رغبته في تأكيد شخصيته، وتقديم خدمة للمجتمع عندما يجده كمعارض لتحقيق طموحاته أ لعدم تمكنه من الحصول على مطالب مالية فيثور ثأره ويتخذ موقفا سلبيا على مجتمعه، ضنا منه أنه المسؤول، كما يواجهه من صعوبات.

(محمد عبد الفتاح، دويدار، 1993، ص 285)

**الخلاصة:**

نستخلص مما سبق أن مرحلة المراهقة مرحلة حساسة ومهمة في حياة الفرد، لذا على الوالدين أن يهيأ الجو المناسب للفرد كي يتخطى هذه المرحلة بهدوء وسلام، دون الدخول إلى عالم الانحراف والأمراض النفسية، ويكون ذلك بتكوين اتجاهات سليمة لديه نحو نفسه وغيره، و الإجابة على تساؤلاته خاصة فيما يخص التربية الجنسية، وإعطائه معلومات صحيحة عن تغيرات البلوغ، ومن الأمور التي يمكن أن تؤدي إلى انحراف المراهقين هو المعاملة الوالدية السيئة المتمثلة في الإرغام والإهمال والتدليل المفرط الذي يمثل حركة الطفل ويجعله معتمدا على غيره في كل أموره، كما تجعله غير قادر على تحمل المسؤولية.

الجانِب التّطبيقي



# الفصل الخامس

## منهجية البحث

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- حدود البحث

3- منهج البحث

4- عينة البحث وخصائصها

5- أدوات جمع البيانات

6- الأساليب الإحصائية المستعملة

7- صعوبات البحث

خلاصة

**تمهيد:**

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري الذي تناولنا فيه إشكالية المتابعة الوالدية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، سوف نتطرق إلى الجانب التطبيقي لاختبار فرضيات بحثنا وذلك باستعمال الإجراءات المنهجية للبحث المتمثلة بالمنهج المتبع في الدراسة ثم الدراسة الاستطلاعية وما شملته من مراحل وبعدها نتعرض إلى ميدان الدراسة ثم إلى كيفية تحديد عينة البحث وخصائصها وكذا الأدوات المستعملة في جمع البيانات والطرق الإحصائية في هذه الدراسة.

**1- الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لإرتباطها المباشر بالميدان.

يعرفها "محمد عزيز إبراهيم" (1987) أنها وسيلة تساعد الباحث في صياغة أسئلة المقابلة وفي جعله يتأكد من أن ما يفكر فيه له أساس في الواقع، فإن الباحث عليه أن يكرر الدراسة مرات ومرات عدة حتى يطمئن إلى سلامة محتوى الأسئلة وصياغتها.

(محمد عزيز إبراهيم، 1989، ص 226)

والهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية والكشف عن الظروف وأوضاع التي يمكن القيام بالبحث العلمي.

فالهدف الأساسي من إجراء الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في البداية هو التأكد من عناصر و تعليمات الاستبيان الذي بنيناه أي التأكد من عباراته وتعليماته وطريقة الإجابة.

فبعد بناء بنود الاستبيان قمنا باستشارة مسئول المؤسسة (الثانوية) وأولياء التلاميذ حول هذا الموضوع، بعد الموافقة النهائية من طرفهم شرعنا بإجراء دراسة استطلاعية مع مجموعة من التلاميذ وأولياءهم لغرض التعرف على مدى قدرة الاستيعاب لأسئلة الاستبيان والإجابة عليها، و أخيرا اطمأننا بعد فحص استجابات عينة الدراسة الاستطلاعية بالرغم من أسئلة الأولياء حول الهدف الرئيسي لهذه الدراسة.

**1-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:**

إن عدة أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية هو 20 تلميذ وتلميذة و كذلك 20 من أوليائهم، بحيث يتراوح سن التلاميذ ما بين 15- 18 سنة، أما سنّ الأولياء فيتراوح ما بين 30-75 سنة، من الناحية المدنية الأولياء متزوجين، أما المستوى التعليمي لهم وجدنا أن الأغلبية منهم متوسطين.

**2- حدود البحث:****2-1- البعد الزمني والمكاني للدراسة الاستطلاعية:**

لقد أجرينا هذه الدراسة الاستطلاعية على مستوى الثانوية: ثانوية التعليم الثانوي العام و التكنولوجي (ثانوية واضية الجديدة) والتي تأسست في 24 جويلية 1984، طاقمها الإداري يتكون من مدير ، ناظرا، مستشار التربية، مقتصد، نائب المقتصد، مستشارة التوجيه، الكاتبة، و عدد الأساتذة 61 أستاذ، عدد العمال المهنيين 16 وعدد أعوان الوقاية و الأمن 04، ومساعدتي التربية 08، يتوفر على 06 مخابر علمية، و 02 قاعات الإعلام الآلي، و08 مكاتب، وقد دامت فترة بحثنا هذا من 11 أفريل حتى 17 أفريل 2015 .

**2-2- أدوات الدراسة الاستطلاعية:****الاستبيان:**

اعتمدنا في دراستنا الاستطلاعية على الاستبيان الذي يعتبر وسيلة لجمع البيانات و المعلومات و يضمن مجموعة من الأسئلة التي قمنا بإعدادها، والهدف هو معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين المتابعة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

**نتائج الدراسة الاستطلاعية:**

بينت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن هناك فئة تقوم بالمتابعة الوالدية و بالتالي نتائجها كانت حسنة ذلك حسب ما ورد في السجلات في حين هناك فئة أخرى لا تقوم بالمتابعة الوالدية و لها نتائج سلبية.

**2- الدراسة الرئيسية:****2-1- منهج البحث:**

إن اختيار المنهج المستخدم للدراسة يعتبر أمر تحدده طبيعة مشكلة البحث التي نريد دراستها و يقصد بالمنهج البحث الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة ما وتفسيرها

ووصفها و التحكم فيها والتنبؤ بها، كما يتضمن المنهج ما يستخدمه الباحث من أدوات مختلفة للوصول إلى ذلك الهدف .

(حسن شحاته، 2004، ص 123)

وبما أن موضوع دراستنا يتناول العلاقة بين المتابعة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي فقد اعتمدنا على "المنهج الوصفي" لأنه يدرس العلاقة بين الظواهر من أجل تحليلها وتفسيرها.

وقد عرفه "سامي عريفج" : على أنه نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية و الاقتصادية والسياسية الراهنة كدراسة كيفية توضيح خصائص الظاهرة وكيفية توضيح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

ويعتبر الأسلوب الوصفي ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي فهو أول الخطوات التي يقوم بها الباحث حيث يتصدى لدراسة ظاهرة ما من الناحية الأخرى.

(سامي عريفج، 1998، ص 18)

إذن المنهج الوصفي هو أحد أشكال تحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها، كما عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة على الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.

### 3- عينة البحث وخصائصها:

**العينة:** هي مجموعة من الأفراد الذين يجرى عليهم البحث والتي تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، هي تكون نتائج المتوصل إليها صحيحة وصادقة .

#### 3-1- حجم العينة:

يبلغ عدد العينة 80 زوج من الأولياء منهم من يعيشان معا ومنهم متوفيان أو فقط احدهما سواء الأم أو الأب وأخيرا مطلقان. (عريب سيد أحمد، 1995، ص50)

**3-2- المجتمع الأصلي:**

يعرفه موريس أنجرس: على أنه مجموعة البحث التي يتم اختيارها حسب طبيعة البحث العلمي في العلوم الانسانية حيث اذ لم نستطع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم باختيار جزء منهم فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل مجموعة البحث.

(طه عبد العظيم، 2004، ص 112)

**3-3- طريقة اختيار العينة:**

تم اختيار العينة العشوائية ولكن كان ضروري أن يكون لدى أولياء تلاميذ السنة الأولى ثانوي التي يقصد بها تلك العينة التي لا تتقيد بالنظام خاص أو ترتيب معين مقصود به الاختيار وفي هذه الحالة توصف العينة العشوائية بأنها غير متحيزة ولهذا يجب أن تراعى ترتيب اختيار العينة أي أفراد العينة وفقا للخاصة المطلوبة تمثل جميع أنواعها إن أمكن و إلا وقع الباحث في خطأ التحيز دون قصد منه.

(محمد عبيدات، محمد أبو نصار، 1999، ص 47)

**3-4- خصائص العينة:**

**جدول رقم(1):** يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية و السن.

الأبوين السن	الأب		الأم	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
39-30	6	7.5%	14	17.5%
49-40	31	38.75%	53	66.25%
50 أو أكثر	43	53.75%	13	16.25%
المجموع	80	100%	80	100%

حسب الجدول رقم (1): نجد أن أفراد عينة دراستنا تتراوح ما بين 50 و أكثر بالنسبة للآباء أي بالنسبة 53.75% و بين 40 و 49 بالنسبة للأمهات أي نسبة 66.25.

**جدول رقم (2):** توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأولياء.

الأبوين المستوى التعليمي	الأب		الأم	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
أمي	02	%2.5	06	%7.5
ابتدائي	20	%25	19	%23.75
متوسط	22	%27.5	27	%33.75
ثانوي	22	%27.5	21	%26.25
جامعي	14	%17.5	07	%08.75
المجموع	80	%100	80	%100

يبين الجدول رقم (2): أن المستوى التعليمي للوالدين يتراوح ما بين المتوسط و الثانوي

حيث نجد المستوى المتوسط للآباء يقدر ب 27 و بنسبة %33.75.

أما المستوى الثانوي للأب نجده يقدر ب 22 و نسبته %27.5، أما بالنسبة للأمهات يقدر

ب 21 و نسبته %26.25.

**جدول رقم (3):** يمثل توزيع أفراد العينة حسب المعدل الفصلي.

المعدل	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 10	24	%30
[12-10]	22	%27.5
[14-12]	11	%13.75
[16-14]	14	%17.5
[18-16]	09	%11.25
المجموع	80	%100

تبين نتائج الجدول رقم (3) أن معظم أبناء أفراد العينة قد تحصلوا على معدل أقل من 10 و

ذلك بنسبة كبيرة تمثل %30 بالمقابل الأبناء الذين تحصلوا على معدل [12-10] و ذلك

بنسبة %27.5 أما الأبناء الذين تحصلوا على معدل ما بين [16-14] بنسبة تقدر ب

17.50% على غرار الأبناء الذين تحصلوا على معدل ما بين [12-14] بنسبة متوسطة تمثل 13.75% و أخيرا أن الأبناء الذين تحصلوا على معدل ما بين [16-18] بنسبة ضئيلة تمثل 11.25%.

#### 5- أدوات جمع البيانات:

إن استعمال الأدوات أو الوسائل في البحث تمكن من الحصول على البيانات أو المعلومات الكافية و اللازمة لإجراء الجانب التطبيقي ومنه استعملنا في بحثنا هذا الاستبيان مقدم للوالدين:

#### - تعريف الاستبيان:

عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تقدم بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول الظاهرة أو موقف معين، و يعد الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد

(محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، 1999، ص 63)

ويمكن تعريفه أيضا أن الاستبيان مصطلح العربي المقابل كلمة Questionnaire بالانجليزية، فهو يمثل أداة لجمع البيانات ويهدف عادة إلى تحقيق وضوح الرؤية لما هو قائم لذلك يمكن اعتبار الاستبيان أنه يتكون من مجموعة من الأسئلة ينظم في إطار استمارة معقدة من طرف الباحث، تعود به إجابات تؤدي إلى تحليل المشكلة.

(فوزي عبد الحالق، علي أحسن شركات، 2007، ص 96)

في بحثنا نعتبر الاستبيان الأداة الرئيسية على شكل استمارة موجهة إلى أولياء التلاميذ الذين لديهم أبناء يدرسون السنة الأولى ثانوي، حيث كانت مراحل بناء الاستبيان على النحو التالي: في البداية كان الاستبيان الأول يتضمن 30 بند، لكن بعد تمريره على المخصصين و المحكمين تبين أن بعض البنود لا تخدم الموضوع وبالتالي جعلنا هذا التحكيم نتخلى عنها،



حيث أصبح الاستبيان يحتوى على 20 بند (سؤالا)، تتضمن أسئلة مغلقة و الاستبيان قسم إلى جزئين هما:

**الجزء الأول:** يتضمن بيانات شخصية (سنة أسئلة،6).

**الجزء الثاني:** أسئلة حول متابعة الأولياء دراسيا لأبنائهم في المنزل والمدرسة. (14 سؤالا).

**- كيفية تقسيم الاستبيان:**

رقم السؤال	أقسام الاستبيان
(1-2-3-4-5-6).	بيانات شخصية
(1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14).	بيانات حول المتابعة الوالدية

**- الأدوات الإحصائية:**

من الأساليب الإحصائية التي قمنا باستعمالها نجد ما يلي:

**النسبة المئوية:**

تعتبر النسبة المئوية تقنية إحصائية كثيرة الانتشار وتزداد أهميتها إذا كان حجم العينة كبيرا، تعتمد على حساب تكرارات وعدد الأفراد ثم يقسم هذا التكرار على المجموع الكلي ثم يضرب في مائة (100) ويكون قانونها على الشكل الآتي:

$$100 \times \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{عدد الأفراد}}$$

(غريب سيد أحمد،1995، ص 47)

**6- الأساليب الإحصائية المستعملة:**

اعتمدنا في هذه الدراسة على اختبار (كا<sup>2</sup>).

اختبار كا مربع (كا<sup>2</sup>).

يستعمل هذا الاختبار الذي يرمز له بحرف (كا<sup>2</sup>) أو (x<sup>2</sup>) في حالة توفر بيانات اسمية في صورة تكرارية تمثل بالقانون التالي:

$$x^2 = \sum \frac{(fo - fe)^2}{fe}$$

حيث أن:

FO: التكرار الملاحظ في كل خانة (Fréquences obsériees )

Fe: التكرارات المتوقعة في كل خانة (Fréquences esimées)

وقد تتغير المعادلة إذا تحقق أحد الشرطين.

- أن لا يقل عدد التكرارات المتوقعة عن 5

عندما يكون الجدول الخاص بالمتغير واحد فيه فئتين فقط تكون درجات الحرية تساوي 1 في هذه الحالة يجب إدخال تعديل على القانون وهم يتمثل في صرح (0.5) من نتيجة الفرق بين التكرار المتوقع والتكرار الملاحظ.

فتصبح المعادلة كالتالي:

$$x^2 = \sum \frac{(fo - fe)}{fe} \frac{(-0.5)}{fo}$$

(محمد بوعلاق، 2012، ص 60)

**7- صعوبات البحث:**

ما من بحث علمي مقيد للفرد أو المجتمع إلا من بذل مجهودات في سبيل الوصول إلى الهدف المنشود، و لا يحض على القارئ صعوبات التي تعترضه في بحثه فإن جملة الصعوبات التي تلقيناها خلال بحثنا كانت على النحو التالي:

- عدم وجود بالضبط دراسات وكيفية توزيعه على أولياء التلاميذ .
- وقد يغفل البعض عن ذكر بعض الصعوبات أو يستهين بها مثل:
- صعوبة التنقل و كثرة المصاريف، وكذا الذهاب و الإياب من أجل تطبيق الاختبار).

**خلاصة:**

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة لمنهجية البحث في الجانب التطبيقي، حيث تطرقنا فيه إلى التذكير لفرضيات البحث، ثم إلى الدراسة الاستطلاعية ثم المنهج المستعمل في دراستنا والمتمثل في المنهج الوصفي، كما تطرقنا إلى عينة الدراسة الاستطلاعية ثم عينة البحث، وحجمها وخصائصها ومكان و زمان إجراء الدراسة و الأدوات المستعملة في جمع البيانات و أيضا الأساليب الإحصائية، وقد واجهتنا في هذه الدراسة صعوبات تم الإشارة إليها.

# الفصل السادس:

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

- تمهيد

6-1- عرض و تحليل النتائج

6-2- مناقشة نتائج الفرضيات

6-3- إستنتاج عام

- خاتمة

---

### تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بعرض النتائج المتحصل عليها و هذا قصد إثبات أو نفي فرضيات هذا البحث، ثم تحليل و مناقشة النتائج و بعده إستنتاج عام تنتهي باقتراحات لموضوع هذا البحث.

الجدول رقم (01): يمثل عضوية الأولياء في جمعية أولياء التلاميذ حسب متغير المهنة:

الأب:

المهنة الأولياء	بدون مهنة	موظف	إطار	طبيب	مهندس	حرفي	متقاعد	المجموع
نعم	4	1	9	0	1	1	0	16
لا	9	10	33	1	3	5	3	64
المجموع	13	11	42	1	4	6	3	80

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.02

كا<sup>2</sup> المجدولة: 12.59

درجة الحرية: 63

مستوى الدلالة: (0.05)

تبين نتائج الجدول رقم (01) أن كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة) و المقدرة ب 0.02 أصغر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي تساوي 12.59 عند درجة الحرية 6 ومستوى الدلالة (0.05) منه نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عضوية الأولياء في جمعية أولياء التلاميذ حسب متغير المهنة.



الجدول رقم (01): يمثل عضوية الأولياء في جمعية أولياء التلاميذ حسب متغير المهنة:

الأم:

المهنة الأولياء	بدون مهنة	موظف	إطار	طبيب	المجموع
نعم	14	0	3	0	17
لا	47	1	13	2	63
المجموع	61	1	16	2	80

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.03

كا<sup>2</sup> الجدولة: 7.81

درجة الحرية: 3

مستوى الدلالة: (0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (01) بالنسبة للأم أن قيمة الدلالة المحسوبة (المعدلة) كا<sup>2</sup> تساوي 0.05 لأصغر من قيمة الدلالة الجدولة كا<sup>2</sup> والمتمثلة 7.81 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة (0.05) حيث تقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عضوية الأولياء في جمعية أولياء التلاميذ حسب متغير المهنة.

جدول رقم (02): يميز مدى اتصال الأولياء مع مدرسي أبنائهم حسب متغير المستوى التعليمي.

الآب:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المستوى التعليمي الأولياء
41	10	14	10	07	0	نعم
39	04	07	11	13	04	لا
80	14	21	21	20	04	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.33

كا<sup>2</sup> المجدولة: 9.49

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: (0.05)

يتضح من خلال الجدول أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> 0.33 أصغر من قيمة الدلالة المجدولة كا<sup>2</sup> التي تمثل 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05 حيث نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث اتصال الوالدين مع مدرسي أبنائهم حسب متغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (02): يميز مدى اتصال الأولياء مع مدرسي أبناءهم حسب متغير المستوى التعليمي.

الأم:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المستوى التعليمي الأولياء
43	02	18	11	09	03	نعم
37	04	04	16	08	05	لا
80	06	22	27	17	08	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.20

كا<sup>2</sup> الجدولة: 9.43

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: ( 0.05 )

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> المقدرة بـ 0.20 أصغر من قيمة الدلالة الجدولة كا<sup>2</sup> التي تمثل 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة (0.05) منه نرفض الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث اتصال الوالدين مع مدرسي أبناءهم حسب متغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (03): يمثل مدى إعطاء الوالدين أهمية التحصيل الدراسي لأبنائهم حسب المستوى التعليمي.

الأب:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المستوى التعليمي الأولياء
78	13	20	23	20	02	نعم
02	01	1	0	0	0	لا
80	14	21	23	20	02	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.19

كا<sup>2</sup> المجدولة: 9.49

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: (0.05)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> 0.19 أصغر من قيمة الدلالة كا<sup>2</sup> المجدولة التي تمثل 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة (0.05) إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى إعطاء الوالدين أهمية التحصيل الدراسي لأبنائهم حسب المستوى التعليمي.

جدول رقم (03): يمثل مدى إعطاء الوالدين أهمية التحصيل الدراسي لأبنائهم حسب المستوى التعليمي.

الأم:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المستوى التعليمي الأولياء
78	06	21	27	18	6	نعم
02	0	1	0	1	0	لا
80	06	22	27	19	06	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.22

كا<sup>2</sup> المجدولة: 9.49

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: (0.05)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> المقدرة بـ 0.22 أصغر من قيمة الدلالة كا<sup>2</sup> المجدولة التي تمثل 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة (0.05) إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى إعطاء الوالدين أهمية التحصيل الدراسي لأبنائهم حسب المستوى التعليمي.

جدول رقم (04): يمثل مدى تخصيص الأولياء وقتا من اجل مساعدة أبنائهم في البيت حسب متغير المهنة

الأب:

الأولياء المهنة	بدون مهنة	موظف	إطار	طبيب	مهندس	حرفي	متقاعد	المجموع
نعم	29	29	09	01	04	03	04	59
لا	04	14	01	0	0	0	02	21
المجموع	13	43	10	01	04	03	06	80

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.18

كا<sup>2</sup> المجدولة: 12.59

درجة الحرية: 6

مستوى الدلالة: (0.05)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> المقدرة 0.18 أصغر من قيمة الدلالة كا<sup>2</sup> المجدولة التي تمثل 12.59 عند درجة الحرية 6 ومستوى الدلالة (0.05) إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى تخصيص الأولياء وقتا من اجل مساعدة أبنائهم في البيت حسب متغير المهنة .

جدول رقم (04): يمثل مدى تخصيص الأولياء وقتاً من أجل مساعدة أبنائهم في البيت حسب متغير المهنة

الأم:

الأولياء المهنة	بدون مهنة	موظف	إطار	طبيب	المجموع
نعم	42	0	15	02	59
لا	20	0	01	0	21
المجموع	62	0	16	02	80

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.42

كا<sup>2</sup> المجدولة: 7.81

درجة الحرية: 3

مستوى الدلالة: (0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> المقدرة ب 0.42 أصغر من قيمة الدلالة كا<sup>2</sup> المجدولة التي تمثل 7.81 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة (0.05) إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى تخصيص الأولياء وقتاً من أجل مساعدة أبنائهم في البيت حسب متغير المهنة .

جدول رقم (05): يمثل مدى تنظيم الأولياء لأوقات مراجعة أبنائهم في المنزل حسب متغير المستوى التعليمي.

الأب:

المستوى التعليمي الأولياء	أمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
نعم	02	15	18	15	13	63
لا	0	05	6	5	01	17
المجموع	02	20	24	20	14	80

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.21

كا<sup>2</sup> المجدولة: 9.49

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: (0.05)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> و المقدرة 0.21 أصغر من قيمة الدلالة المجدولة كا<sup>2</sup> التي تمثل 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة (0.05) إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى تنظيم الأولياء لأوقات مراجعة أبنائهم في المنزل حسب متغير المستوى التعليمي.



جدول رقم (05): يمثل مدى تنظيم الأولياء لأوقات مراجعة أبنائهم في المنزل حسب متغير المستوى التعليمي.

الأم:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المستوى التعليمي الأولياء
63	04	21	22	12	04	نعم
17	02	0	6	07	2	لا
80	06	21	28	19	06	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 1.63

كا<sup>2</sup> المجدولة: 9.49

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: (0.05)

يبين الجدول رقم (05) أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> و المقدرة 1.63 أصغر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي تساوي 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة (0.05) إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى تنظيم الأولياء لأوقات مراجعة أبنائهم في المنزل حسب متغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (06): يمثل مساعدة الأولياء لأبنائهم في فروضهم المنزلية حسب متغير المستوى التعليمي .

الأب:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المستوى التعليمي الأولياء
52	10	12	18	10	02	نعم
28	04	10	4	10	0	لا
80	14	22	22	20	02	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.29

كا<sup>2</sup> المجدولة: 9.49

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: (0.05)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> و المقدرة ب 0.29 أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> المجدولة و التي تمثل 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة (0.05) إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى مساعدة الأولياء لأبنائهم في فروضهم المنزلية حسب متغير المستوى التعليمي

جدول رقم (06): يمثل مساعدة الأولياء لأبنائهم في فروضهم المنزلية حسب متغير المستوى التعليمي .

الأم:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المستوى التعليمي الأولياء
52	02	14	19	12	05	نعم
28	04	8	7	07	02	لا
80	06	22	26	19	06	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.18

كا<sup>2</sup> الجدولة: 9.49

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: (0.05)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> و المقدرة 0.18 أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة و التي تمثل 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة (0.05) إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى مساعدة الأولياء لأبنائهم في فروضهم المنزلية حسب متغير المستوى التعليمي .

جدول رقم (07): يمثل مدى توفير الأولياء لأبنائهم الوسائل التربوية اللازمة في الدراسة حسب متغير المهنة.

الأب:

المهنة الأولياء	بدون مهنة	موظف	إطار	طبيب	مهندس	حرفي	متقاعد	المجموع
نعم	13	36	15	01	04	03	05	77
لا	0	2	0	0	0	0	1	03
المجموع	13	38	15	01	04	03	06	80

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.09

كا<sup>2</sup> المجدولة: 12.59

درجة الحرية: 6

مستوى الدلالة: (0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> المقدرة 0.09 أصغر من قيمة الدلالة المجدولة كا<sup>2</sup> التي تمثل 12.59 عند درجة الحرية 6 ومستوى الدلالة (0.05) منه تقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى توفير الأولياء لأبنائهم الوسائل التربوية اللازمة في الدراسة حسب متغير المهنة.

جدول رقم (07): يمثل مدى توفير الأولياء لأبنائهم الوسائل التربوية اللازمة في الدراسة حسب متغير المهنة.

الأم:

المهنة الأولياء	بدون مهنة	موظف	إطار	طبيب	المجموع
نعم	58	01	16	02	77
لا	3	0	0	0	03
المجموع	61	01	16	02	80

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.039

كا<sup>2</sup> الجدولة: 7.81

درجة الحرية: 3

مستوى الدلالة: (0.05)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 0.039 أصغر من قيمة الدلالة الجدولة كا<sup>2</sup> التي تمثل 7.81 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة (0.05) حيث نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى توفير الأولياء لأبنائهم الوسائل التربوية اللازمة في الدراسة حسب متغير المهنة.

الجدول رقم (08): يمثل مدى تشجيع الأولياء لأبنائهم على استعمال الوسائل التكنولوجية حسب متغير المهنة.

الأب:

المهنة الأولياء	بدون مهنة	موظف	إطار	طبيب	مهندس	حرفي	متقاعد	المجموع
نعم	09	19	12	0	03	02	03	48
لا	04	19	03	01	01	01	03	32
المجموع	13	38	15	02	04	03	06	80

كا<sup>2</sup> المحسوبة: 0.079

كا<sup>2</sup> المجدولة: 12.59

درجة الحرية: 06

مستوى الدلالة: (0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> المقدرة ب 0.079 أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> المجدولة التي تمثل 12.59 عند درجة الحرية 6 ومستوى الدلالة (0.05) إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى تشجيع الأولياء لأبنائهم على استعمال الوسائل التكنولوجية حسب متغير المهنة.

الجدول رقم (08): يمثل مدى تشجيع الأولياء لأبنائهم على استعمال الوسائل التكنولوجية حسب متغير المهنة.

الأم:

المهنة الأولياء	بدون مهنة	موظف	إطار	طبيب	المجموع
نعم	34	0	13	01	48
لا	26	02	03	01	32
المجموع	60	02	16	02	80

كا<sup>2</sup> المحسوبة: 0.6

كا<sup>2</sup> الجدولة: 12.59

درجة الحرية: 06

مستوى الدلالة: (0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> المقدرة ب 0.6 أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي تمثل 12.59 عند درجة الحرية 6 ومستوى الدلالة (0.05) إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى تشجيع الأولياء لأبنائهم على استعمال الوسائل التكنولوجية حسب متغير المهنة.

الجدول رقم (09): يمثل مدى تدعيم الأولياء لأبنائهم بالدروس الخصوصية حسب متغير المهنة.

الأب:

المهنة الأولياء	بدون مهنة	موظف	إطار	طبيب	مهندس	حرفي	متقاعد	المجموع
نعم	08	23	11	01	03	01	05	52
لا	05	17	03	0	01	01	01	28
المجموع	13	40	14	01	04	02	06	80

كا<sup>2</sup> المحسوبة: 0.16

كا<sup>2</sup> المجدولة: 12.59

درجة الحرية: 06

مستوى الدلالة: (0.05)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> المقدرة ب 0.16 أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> المجدولة التي تمثل 12.59 عند درجة الحرية 6 ومستوى الدلالة (0.05) إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى تدعيم الأولياء لأبنائهم بالدروس الخصوصية حسب متغير المهنة.



الجدول رقم (09): يمثل مدى تدعيم الأولياء لأبنائهم بالدروس الخصوصية حسب متغير المهنة.

الأم:

المهنة الأولياء	بدون مهنة	موظف	إطار	طبيب	المجموع
نعم	38	0	12	02	52
لا	24	0	04	0	28
المجموع	62	0	16	02	80

كا<sup>2</sup> المحسوبة: 0.088

كا<sup>2</sup> المجدولة: 12.59

درجة الحرية: 06

مستوى الدلالة: (0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> المقدرة ب 0.088 أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> المجدولة التي تمثل 12.59 عند درجة الحرية 6 ومستوى الدلالة (0.05) إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى تدعيم الأولياء لأبنائهم بالدروس الخصوصية حسب متغير المهنة.

جدول رقم (10): يمثل مدى إعطاء الوالدين أهمية لسلوك أبنائهم حسب متغير المستوى التعليمي:

الأب:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المستوى التعليمي الأولياء
78	14	20	22	20	2	نعم
2	0	1	1	0	0	لا
80	14	21	23	20	02	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.07

كا<sup>2</sup> الجدولة: 9.49

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: (0.05)

نستنتج من خلال الجدول رقم (10) بالنسبة للأب أن كا<sup>2</sup> المحسوبة و المقدرة 0.07 أصغر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة (0.05) منه تقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث إعطاء الوالدين أهمية لسلوك أبنائهم حسب متغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (10): يمثل مدى إعطاء الوالدين أهمية لسلوك أبنائهم حسب متغير المستوى التعليمي:

الأم:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المستوى التعليمي الأولياء
78	6	22	26	18	6	نعم
2	0	0	1	01	0	لا
80	6	22	27	19	06	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.74

كا<sup>2</sup> الجدولة: 9.49

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: (0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (10) بالنسبة للأم أن قيمة الدلالة المحسوبة (المعدلة) كا<sup>2</sup> و المقدرة 0.74 أصغر من قيمة الدلالة الجدولة كا<sup>2</sup> التي تمثل 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة (0.05) منه تقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث إعطاء الوالدين أهمية لسلوك أبنائهم حسب متغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم (11): يمثل مدى متابعة الأولياء لأبنائهم و مساعدتهم في رفع تحصيلهم الدراسي حسب متغير المستوى التعليمي.

الأب:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المستوى التعليمي الأولياء
73	14	19	21	18	1	نعم
7	0	2	2	2	1	لا
80	14	21	23	20	2	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.13

كا<sup>2</sup> المجدولة: 9.49

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: (0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (11) بالنسبة للأب أن كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة) والمقدرة ب 0.14 أصغر من كا<sup>2</sup> المجدولة المتمثلة ب 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة (0.05) فاننا نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى متابعة الأولياء لأبنائهم و مساعدتهم في رفع تحصيلهم الدراسي حسب متغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم (11): يمثل مدى متابعة الأولياء لأبنائهم و مساعدتهم في رفع تحصيلهم الدراسي حسب متغير المستوى التعليمي.

الأم:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المستوى التعليمي الأولياء
73	6	22	24	17	4	نعم
7	0	0	3	2	2	لا
80	6	22	27	19	06	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.14

كا<sup>2</sup> المجدولة: 9.49

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: (0.05)

تبين نتائج الجدول رقم (11) بالنسبة للأم أن كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة) تساوي 0.14 أصغر من كا<sup>2</sup> المجدولة التي تساوي 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة (0.05) فاننا نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى متابعة الأولياء لأبنائهم و مساعدتهم في رفع تحصيلهم الدراسي حسب متغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم (12): يمثل مدى قيام الأولياء بالزيارات المدرسية لأبنائهم حسب متغير المهنة.

الأب:

المهنة الأولياء	بدون مهنة	موظف	إطار	طبيب	مهندس	حرفي	متقاعد	المجموع
نعم	07	18	10	01	04	02	05	47
لا	06	21	05	0	0	0	01	33
المجموع	13	39	15	01	04	02	06	80

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.23

كا<sup>2</sup> المجدولة: 12.59

درجة الحرية: 6

مستوى الدلالة: (0.05)

تبين نتائج الجدول رقم (12) بالنسبة للأب أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> تساوي 0.23 أصغر من كا<sup>2</sup> المجدولة و التي تمثل 12.59 عند درجة الحرية 6 ومستوى الدلالة (0.05) منه تقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث قيام الأولياء بالزيارات المدرسية لأبنائهم حسب متغير المهنة.

الجدول رقم (12): يمثل مدى قيام الأولياء بالزيارات المدرسية لأبنائهم حسب متغير المهنة.

الأم:

المهنة الأولياء	بدون مهنة	موظف	إطار	طبيب	المجموع
نعم	35	0	11	0	46
لا	25	02	05	02	34
المجموع	60	02	16	02	80

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.30

كا<sup>2</sup> المجدولة: 7.81

درجة الحرية: 3

مستوى الدلالة: (0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (12) بالنسبة للأم أن قيمة الدلالة المحسوبة كا<sup>2</sup> تساوي 0.30 أصغر من قيمة الدلالة المجدولة كا<sup>2</sup> و التي تمثل 7.81 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة (0.05) حيث نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث قيام الأولياء بالزيارات المدرسية لأبنائهم حسب متغير المهنة.

الجدول رقم (13): يمثل مدى برمجة الأولياء لأبنائهم أوقات لمشاهدة التلفاز حسب المتغير التعليمي.

الأب:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المستوى التعليمي الأولياء
52	13	14	14	10	1	نعم
28	1	8	8	10	1	لا
80	14	22	22	20	2	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.55

كا<sup>2</sup> الجدولة: 9.49

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: (0.05)

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم (13) بالنسبة للأب أن كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة) والمقدرة ب 0.55 أصغر من كا<sup>2</sup> الجدولة التي تمثل 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة (0.05) منه تقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث برمجة الأولياء لأبنائهم أوقات لمشاهدة التلفاز حسب المتغير التعليمي.



الجدول رقم (13): يمثل مدى برمجة الأولياء لأبنائهم أوقات لمشاهدة التلفاز حسب المتغير التعليمي.

الأم:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المستوى التعليمي الأولياء
52	4	17	15	12	4	نعم
28	2	5	13	6	2	لا
80	6	22	28	18	6	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.20

كا<sup>2</sup> المجدولة: 9.49

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: (0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (13) بالنسبة للأم أن قيمة الدلالة المحسوبة (المعدلة) كا<sup>2</sup> تساوي 0.20 أصغر من قيمة الدلالة المجدولة كا<sup>2</sup> التي تمثل 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة (0.05) حيث نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مدى برمجة الأولياء لأبنائهم أوقات لمشاهدة التلفاز حسب المتغير التعليمي.

الجدول رقم (14): يمثل مدى مساعدة الأولياء لأبنائهم خلال مرحلة الاختبارات حسب متغير المستوى التعليمي.

الأب:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المستوى التعليمي الأولياء
59	5	17	17	15	5	نعم
21	1	5	10	5	0	لا
80	6	22	27	20	5	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.34

كا<sup>2</sup> المجدولة: 9.49

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: (0.05)

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (14) بالنسبة للأب أن كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة) و المقدرة ب 0.34 أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> المجدولة التي تساوي 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة (0.05) فاننا نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مساعدة الأولياء لأبنائهم خلال مرحلة الاختبارات حسب متغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم (14): يمثل مدى مساعدة الأولياء لأبنائهم خلال مرحلة الاختبارات حسب متغير المستوى التعليمي.

الأم:

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	المستوى التعليمي الأولياء
59	5	17	17	15	5	نعم
21	1	5	10	5	0	لا
80	6	22	27	20	5	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة (المعدلة): 0.95

كا<sup>2</sup> المجدولة: 9.49

درجة الحرية: 4

مستوى الدلالة: (0.05)

تبين نتائج الجدول رقم (14) بالنسبة للأمم أن قيمة الدلالة المحسوبة (المعدلة) كا<sup>2</sup> تساوي 0.95 أصغر من قيمة الدلالة المجدولة كا<sup>2</sup> التي تمثل 9.49 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة (0.05) حيث نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مساعدة الأولياء لأبنائهم خلال مرحلة الاختبارات حسب متغير المستوى التعليمي.

## 6- عرض و مناقشة النتائج:

## 6-1- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

- كلما كانت زيارة الأولياء للمدرسة منتظمة كلما تفوق التلاميذ في تحصيلهم الدراسي.

إن الفرضية الجزئية الأولى تتضمن مجموعة من الجداول رقم 1، 12، و بعد قيامنا بالحسابات حسب كا<sup>2</sup> يبين لنا أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة في كل جدول أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة، و هذا حسب درجة الحرية لكل واحد و مستوى الدلالة (0,05) و من خلال ذلك نستنتج أنه ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتصال الوالدين بالمدرسة و التحصيل الدراسي، فمن خلال ذلك نستنتج أن العلاقة ضعيفة و بالتالي عدم تحقيق الفرضية الجزئية الأولى، و يمكن القول من خلال ذلك أن الإتصال وحده لا يكفي لكي يؤثر في التحصيل الدراسي للتلاميذ بل لا بد من المتابعة المستمرة لأولياء في المدرسة في كل وقت كي يكون التحصيل الدراسي للتلاميذ جيد. و عليه يجب وضع آليات التي تسمح لأولياء التلاميذ المتابعة الفعالة، لكي تؤثر على تحسين نتائج التلاميذ.

## 6-2- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- كلما كانت متابعة الأولياء لدراسة أبنائهم في البيت كلما ارتفع تحصيلهم الدراسي.

إن الفرضية الجزئية الثانية تتضمن مجموعة من الجداول رقم 4، 5، 6، 13، و بعد قيامنا بالحسابات حسب كا<sup>2</sup> بين لنا أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة في كل جدول أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة عند درجة الحرية و مستوى الدلالة (0,05) و كل ذلك بالنسبة لأولياء

(الأب و الأم معاً)، و من خلال ذلك نستنتج أنه ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتابعة الوالدية في البيت و التحصيل الدراسي و هذا لتدعيم بنتائج دراسة هيلستن 1971 ، أن أمهات التلاميذ المتفوقين تحصيلاً كن أكثر اهتماماً و رعاية لأبنائهم عن أمهات التلاميذ غير المتفوقين في البيت.

التوصيات: هناك إجتماعات بصفة منتظمة و مستمرة.

أن تطرح المشاكل، و البحث في حلها.

### 3-6- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

إن الفرضية الجزئية الثالثة تتضمن مجموعة من الجداول رقم 10، 3، 2، و بعد أن قمنا بالحسابات حسب كا<sup>2</sup> وجدنا أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة أصغر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة، و هذا حسب درجة الحرية عند كل جدول و مستوى الدلالة (0,05) واستنتجنا من خلال ذلك أن ليس هناك علاقة من خلال زيارة الأولياء للمعلمين و التحصيل الدراسي و بالتالي فإن زيارة الأولياء المستمرة لا يعني أن ذلك يساعد في تفوق التلاميذ في تحصيلهم الدراسي.

### 4-6- تحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة:

- هناك علاقة بين المتابعة الوالدية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

إن الفرضية العامة تتضمن مجموعة من الجداول رقم 3، 7، 8، 9، 11، 14 و بعد حسابنا بواسطة كا<sup>2</sup> تبين لنا أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أصغر من كا<sup>2</sup> الجدولة، و ذلك حسب قيمة كل جدول، و توصلنا من خلال ذلك أن أن ليس هناك علاقة بين المتابعة الوالدية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، و بالتالي نستنتج أن تأثير المتابعة الوالدية الدراسية في التحصيل الدراسي ضعيف و هذا يعود ربما إلى عوامل أخرى تتدخل في تأثيرها على التحصيل الدراسي. يمكن أن يرجع إلى عوامل إجتماعية مثل جماعة الرفاق، عوامل إقتصادية مثل الفقر، كثرة متطلبات الأسرة.

و لقد أكدت الباحثة "سعاد رجب" على ضرورة مساعدة و تشجيع الأولياء لأبنائهم دراسياً بحيث إتجهت نتائج دراستها التي أجرتها على مجموعة من التلاميذ، فوجدت أن أغلب التلاميذ ينجحون على الأقل 15% من الإمتحانات.

(فهيم مصطفى، 1997، ص 26)

بعد عرض وتحليل النتائج ومناقشة الفرضية التي توصلنا اليها يظهر لنا عدم تحقيق الفرضية الجزئية الأولى (غير دالة) التي مفادها ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتصال الوالدين بالمدرسة و التحصيل الدراسي، في حين نجد أيضا أن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق (غير دالة) التي مفادها لا توجد علاقة بين المتابعة الوالدية في البيت و التحصيل الدراسي، و نفس الشيء مع الفرضية الثالثة كونها هي أيضا لم تتحقق (غير دالة) و التي مفادها ليس هناك علاقة من خلال زيارة الأولياء للمعلمين و التحصيل الدراسي.

وانطلاقا من الفرضيات الجزئية لم تتحقق الفرضية العامة التي تقول أن ليس هناك علاقة بين المتابعة الوالدية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. هناك علاقة و لكن هناك عوامل أخرى تؤثر أكثر.

و من خلال كل هذا نقول أن المتابعة الوالدية عن طريق الإتصال و التواصل مع المعلمين لا قيمة له دون مشاركة ذلك بالمتابعة الوالدية المستمرة في المنزل.

و كما وجدنا أيضا من خلال حديثنا مع الأولياء أن لهم أهداف معينة لأبنائهم وراء هذه المتابعة مما جعلهم يصرحون بالسؤال رقم 10 من نفس الإستبيان أن نتائج التحصيل الدراسي السيئة لأبنائهم تغضبهم.

خاتمة

تعتبر المتابعة الوالدية محور أساسي في إكساب التلميذ مجموعة من المعارف و المهارات، بحيث يحرص الوالدين على تكوين علاقة جيدة بينهم و بين المدرسة، هذا بهدف رفع مستوى تحصيل أبنائهم، و لذلك من الضروري التكفل بمساعدة الوالدين لأبنائهم من أجل إعدادهم للأقسام اللاحقة.

إن الهدف من هذه الدراسة كان منه تحسين الوالدين بضرورة مشاركتهم مع المدرسة في مساعدة التلاميذ.

أما فيما يخص المنهجية المتبعة إعتدنا على " المنهج الوصفي " واستخدمنا إستبيان لمعرفة ما إذا الوالدين يقومان بمتابعة أبنائهم دراسياً.

و في الأخير توصلنا إلى أن الفرضية العامة لم تتحقق و التي مفادها ليس هناك علاقة بين المتابعة الوالدية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.



المراجع

## قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد محمد الزغبى، 2001، مشكلات الأطفال النفسية و السلوكية والدراسية وأسبابها وسبل علاجها، الطبعة الأولى، دار الفكر سوريا.
- 2- أحمد السيد إسماعيل، مشكلات الطفل السلوكي، وأساليب المعاملة الوالدية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، دون سنة.
- 3- أحمد فلاح العلوان، 2009، علم النفس التربوي، تطوير المعلمين، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 4- أمل محمد حسونة، 2004، علم النفس النمو، الطبعة الأولى، دار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 5- أنطوان حبيب رحمة، تجارب عربية في التعليم الأساسي ودليل تخطيطه، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وإدارة التربية، تونس دون طبعة، 1992.
- 6- بركات محمد خليفة، علم النفس التربوي في الاسرة، الآباء والمدرسين والأخصائيين الاجتماعيين، دار العلم للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الأولى، 2001.
- 7- حامد عبد السلام زهران، 1995، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الطبعة الخامسة، علم الكتاب، القاهرة.
- 8- حسن شحاتة، 2004، مناهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 9- حامد عبد العزيز الفضلي، التأخر الدراسي، شخصية علاجه، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1984.
- 10- حمدان محمد زياد، 2001، تقييم التحصيل إختباراته وإجراءاته وتوجيهه للتربية المدرسية، الطبعة الأولى، دار التربية الحديثة، دمشق.

- 11- حنان عبد الحميد العماني، الأسرة والمجتمع، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن، الطبعة الأولى 2000.
- 12- خليل المعاينة وآخرون، مدخل إلى الخدمة الاجتماعية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2000.
- 13- خليل ميخائيل عوض، 1994، سيكولوجية الطفل والمراهق، الطبعة الأولى، مكتب مديولي، القاهرة.
- 14- رائد خليل العيادي، 2006، اختبارات مدرسية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 15- رسمي علي عايد، 2008، ضعف التحصيل الدراسي، أسبابه، علاجه، الطبعة الأولى، دار حرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 16- رفعت محمود بهجات محمد، 2003، التعليم الاستراتيجي، مدخل مقترح لتحفيز التفكير العلمي، الطبعة الأولى، عالم الكتب الاسكندرية.
- 17- رمضان محمد القذافي، 2000، علم نفس الطفولة المراهقة، الطبعة الأولى، المكتب الجامع الحديث الاسكندرية.
- 18- سامي عريفج ، 2000، مقدمة في علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 19- سيد خير الله، بحوث نفسية، مكتبة إشراف وتقديم عالم المكتبات، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، بدون تاريخ.
- 20- صالح محمد علي أبو جادوا، 1998، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الطبعة الأولى دار المسيرة، عمان.

- 21- صبيحي سليمان، 2007، **تربية الطفل المعاق**، الطبعة الأولى، دار الفاروق للنشر، الحيزة.
- 22- صلاح الدين العمرية، 2005، **علم النفس النمو**، دون طبعة، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- 23- طه عبد العظيم حسن، 2004، **سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي**، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية ، دون طبعة.
- 24- عبد الرحمان العيسوي، 1995، **معالم علم النفس**، الطبعة الأولى ، دار المطبوعات الجامعية ، الاسكندرية.
- 25- عبد الرحمان عيسوي، 2004، **علم النفس الأسري**، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- 26- عريب سي أحمد، 1995، **الاحصاء والقياس في البحث الاجتماعي**، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- 27- فوزي عبد الحالف، علي إحسان شوكت، **طرق البحث العلمي**، المفاهيم والمنهجيات، والتقارير النهائية، المكتب العربي الحديث، دون طبعة، 1995.
- 28- فؤاد باهي السيد، (1978-1998)، **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري**، الطبعة الثانية، دار المناهل للطباعة ، القاهرة.
- 29- كاظم كريم رضا، 1982، **القياس والتقويم في علم النفس**، دون طبعة، دار اليازوري للنشر، عمان.
- 30- مايسة أحمد النيال، 2007، **التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي**، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية للنشر، الاسكندرية.

- 31- محمد بوعلاق، 2012، **الموجه في الاحصاء الوصفي الاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، دون طبعة.
- 32- محمد عبيدات محمد أبو ناصر، **منهجية البحث العلمي**، القواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الطبعة الثانية، 1999.
- 33- محمد عزيز إبراهيم ، **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، دون طبعة، 1990.
- 34- محمد مصطفى زيدان، 1986، **علم النفس الطفل والمراهق**، دون طبعة، عالم الكتب، القاهرة.
- 35- محمد عبد الفتاح دويدار، (1993-1996)، **سيكولوجية النمو، الإرتقاء**، دون طبعة، دار المعرفة العربية، الاسكندرية.
- 36- محمد حسان الشاوي وآخرون، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار الصفاء، عمان ، الطبعة الأولى.
- 37- محمد نجيب، **مذكرات الأسرة والطفولة، كلية الخدمة الاجتماعية**، جامعة حلوان، غير منشورة، 1989.
- 38- محمد حسن، **الأسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، دون طبعة، 1981.
- 39- مصطفى أحمد تركي، **الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء**، دار النهضة العربية، دون طبعة، 1974.
- 40- مصطفى خليل الشرفاوي، **علم الصحة النفسية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دون طبعة.

41- يوسف مصطفى قاضي وآخرون، 2002، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريح للنشر ، المملكة العربية السعودية، دون طبعة.

42- مدحة عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

43- سلوى عثمان الصديقي، الأسرة والسكان، الناشر، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، دون طبعة، 2003.

#### قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

44- Bloch , h , 2002, **Adolescents violent, linique et provention**, paris.

#### قائمة القواميس باللغة العربية:

45- فؤاد شهين، رولاندو فرونسو، المجلد (ح ص)، موسوعة علم النفس، عوידات للنشر والطباعة بيروت، لبنان، دون طبعة.

#### قائمة القواميس باللغة الأجنبية:

46- Norbert Sillany, 2004, **Dictionnaire de psychologie**, Bussier camedan, imprimeries, France.

47- bourcent. S et All , 2011, **des troubles de l'adolexence**, Ellips ; edition Marleting, paris.

#### قائمة الرسائل الجامعية:

48- أحمد معروف، القيادة السائدة في المدارس الابتدائية، رسالة الماجستير، معهد علم النفس والعلوم التربوية، جامعة الجزائر ، 1985.

49- محمد برو، (1993-1994)، أثر التوجيه التربوي على التحصيل الدراسي في الشعبة الأدبية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

## قائمة المجالات:

50- المجلس الأعلى للتربية ، المبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة، الإصلاح التعليم الأساسي، مارس، 1998.

الملاحق



## استبيان موجه إلى أولياء التلاميذ

### الأولياء الكرام:

وضعنا هذا الاستبيان للتعرف على المتابعة و المساعدة التي توفرونها لأبنائكم في المجال الدراسي و نوع هذه المتابعة في اهتمامكم لدراسة أبنائكم و ذلك بتوفير الإمكانيات المادية و المعنوية اللازمة لمواصلة دراستهم في أحسن الظروف لتحقيق تحصيل دراسي جيد، نطلب منكم قراءة كل عبارة من هذا الاستبيان بكل عناية و الإجابة عنها بكل صدق و موضوعية، و تأكد بأن الإجابات التي تدلي بها لا يطلع عليها أحد و تستخدم فقط من أجل البحث العلمي.

### 1) المحور الأول: البيانات الشخصية:

#### أ) البيانات الشخصية الخاصة بالتلميذ:

1- السن:

2- معدل الفصل الأول:

#### ب) البيانات الشخصية الخاصة بأولياء التلاميذ:

3- الجنس: الأب  الأم

4- السن: الأب  الأم

5- هل أحدهما متوفى ؟ الأب  الأم  الأب و الأم معا  لا أحد

6- هل أنتما مطلقان ؟ نعم  لا

7- المستوى التعليمي للأب: أمي  ابتدائي  متوسط

ثانوي  جامعي

8- المستوى التعليمي للأم: أمي  ابتدائي  متوسط

ثانوي  جامعي

9- مهنة الأولياء: الأب.....

الأم.....

## (2) المحور الثاني: خاص بالمتابعة الوالدية

10- هل تخصصون وقتاً من أجل مساعدة أبنائكم في البيت ؟ نعم ☐ لا ☐

11- هل تساعدون أبنائكم في فروضهم المنزلية و خلال مرحلة الاختبارات ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تقومون بالزيارات المدرسية و المعلمين ؟ نعم ☐ لا ☐

13- هل لديكم اتصال دائم مع مدرسي أبنائكم ؟ نعم ☐ لا ☐

## (3) المحور الثالث: خاص بالتحصيل الدراسي

14- هل تدعمون أبنائكم بالدروس الخصوصية ؟ نعم ☐ لا ☐

15- هل توفرون أبنائكم بالدروس الخصوصية ؟ نعم ☐ لا ☐

16- هل تعطون أهمية كبرى للتحصيل الدراسي لأبنائكم ؟ نعم ☐ لا ☐

17- هل تشجعون أبنائكم عندما يتحصلون على علامات جيدة ؟ نعم ☐ لا ☐

18- هل تشجيعكم لأبنائكم يساعد في رفع تحصيلهم الدراسي ؟ نعم ☐ لا ☐

19- هل تبرمجون أوقات لأبنائكم لاستعمال الوسائل التكنولوجية (الانترنت ) التي تساعدكم في الدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

## (4) المحور الرابع: خاص بالمتابعة الوالدية و التحصيل الدراسي

20- هل متابعتكم لأبنائكم يساعد في رفع تحصيلهم الدراسي ؟ نعم ☐ لا ☐

21- هل لسلوك أبنائكم في المدرسة أهمية بالنسبة لكم ؟ نعم ☐ لا ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري – تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم اجتماعية.  
تخصص: علوم التربية.

السلام عليكم:

نحن طالبة السنة الثانية ماستر تخصص التأطير التربوي، بصدد إنجاز رسالة تخرج  
بعنوان المتابعة الوالدية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

فنرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة بكل صدق و موضوعية.

شكرا.